

## ٣٢. اللائي البهية في شرح العقيدة الواسطية | الشيخ عادل بن

أحمد

عادل بن أحمد

فيهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وصلنا للكلمة عن الاماني باليوم الآخر. قال

المصنف رحمه الله نعم. بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:00:00](#)

خصم ومن الايمان باليوم الآخر الايمان بكل ما اخبر به نبيه صلى الله عليه وسلم ما يكون بعد الموت. فيؤمنوا ببعض بفتنة القبر

بعذاب فاما الفتنة فان الناس يمتحنون في قبورهم فيقال لرجل لرجل من ربك؟ وما دينك؟ وما - [00:00:24](#)

نبيك صلى الله عليه وسلم فيثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة. فيقول المؤمن ربي الله والاسلام ديني

ومحمد صلى الله عليه وسلم نبي. واما المعتاد فيقول ها هذا ادري. سمعت الناس يقولون شيئا فقلت. فيضرب بمرزبة - [00:00:44](#)

من حديث فيصيح صيحة يسمعها كل شيء الا الانسان. ولو سمع الانسان لصعق لصعق. ثم بعد هذه الفتنة اما نعيم واما شوف هذا

الفصل ذاك فيه ذاكرة فيه ذكر لركن من اركان الايمان الا وهو الايمان باليوم الآخر - [00:01:04](#)

والايمان باليوم الآخر واجب وفرض. من لم يؤمن به لا يصلح اسلامه والقدر الذي يصح به الاسلام منه ان يؤمن العبد بان يكون بعد

الموت بحث وحساب وجنة ونار. هذا القدر لا يسعه احد ان يجله. فاذا امن بالبعث بعد الموت وامن بالجنة بالجنة - [00:01:24](#)

هذا من حيث القدر الواجب الذي يصحح الاسلام. ثم هناك تفاصيل لهذه الجمل في هذه الجملة من الايمان باليوم الآخر. وهذا

التفاصيل يلزمه ويجب اعتقادها لمن علمها بدليلها. فمن علم شيئا من ذلك بدليل - [00:01:44](#)

وجب عليه ان يعتقده وان يصدق خبر الله وخبر رسوله صلى الله عليه وسلم في ذلك. واليوم الآخر اسمه ليوم القيامة وسمي

اليوم الآخر لانه يوم طويل. واخره لانه اخر الايام وبعده حياة جديدة. جنة ونار. دائما - [00:02:04](#)

لا انقطاع لها. هذا هذا قول وقول اخر في كتاب التسمية ما هو؟ ليس فيها؟ ليل ولا نهار. فالיום يكون بطول الليل وطلوع النهار

ودخول الليل. توالي الليل والنهار. اما الجنة ليست فيها ليل ونهار. الجنة نور دائم. فلذلك سمي اليوم الآخر بهذا الاسم - [00:02:24](#)

ولهذا قال شيخ الاسلام رحمه الله ومن الايمان باليوم الآخر الايمان بكل ما اخبر به نبيه صلى الله عليه وسلم بما يكون بعد الموت

فالموت وما بعدها وما بعده دار البرزخ ثم الدار الآخرة. هذه كلها داخل في حكم هذا الاسم. ذلك لان الايمان - [00:02:44](#)

باليوم الآخر هو العماد بالقيامة. والايمان بالقيامة يشمل النوايا يوم القيامة. القيامة الصغرى والقيامة الكبرى. القيامة الصغرى هي

امنوا بما بعد الموت. لان من مات لان من مات قد قامت قيامته. ما انقطع عمله انقطع عمله. وهذا معنى - [00:03:04](#)

قيمته ايه؟ نعم فاسم اليوم الآخر يطلق على ما ذكرناه من يوم القيامة الكبرى. وكذلك يدخل فيما بعد الموت الا ان يبعث الله عز وجل

على الجسد. والموت والموت مخلوق خلقه الله عز وجل كما قال - [00:03:24](#)

الذي خلق الموت والحياة. فليس الموت عدما للحياة وانما الموت مخلوق. كما ان هذه الحياة الدنيا مخلوقة وحقيقة الموت انفصال

التعلق ظاهر بين الروح والبدن. هذا هو الموت. ولماذا يقول الموت المخلوق؟ ما الحاجة الى هذا القول؟ ان بعض اهل الكلام والفلسفة

يقولون - [00:03:44](#)

الموت ليس ليس مخلوقا. الموت عدم عدم الحياة. فيجعلون الموت عدما. وهذا تكذيب لقوله تعالى الذي خلقه الموت فالله اوقع

الخلق على الموت. وايضا حديث ابي سعيد في الصحيحين. ما هو؟ في قصة ذبح الموت - [00:04:04](#)

مخلوق حي. له وجود يعني. ان اهل الجنة يؤتى بالموت في صورة كبش فيقال يا اهل الجنة هل تعرفون هذا؟ فيقول نعم انه الله عز وجل يعلمهم ان هذا هو الموت. وينادي اهل النار هل تعرفون هذا الحديث؟ فيذبح. فدل هذا ان الموت بدا له وجود. حقيقة الوجودية ليست - 00:04:24

نعم لان العجم ليس بشيء. اليسوا شاة فيه الروح بعد ما يزهب يزهب الروح؟ لا ولا هذا تمثيل. هذا فليس شاي يعني كشاي الدنيا. هذا تمثيل للموت. ليؤكد الله عز وجل بان هذا الموت هذا المخلوق الذي خلقه الله قد مات. يذبح قد مات - 00:04:44

حلو يعني. قال وانما وانما الموت مخلوق كما ان هذه الحياة مخلوقة وحقيقة موت انفصال التعلق الظاهر بين الروح والبدن. ثم ذكر ان الروح والبدن اربع تعلقات نعم كما ذكر نعم. الم يقل ان الله انه قال عز وجل هو الذي خلق - 00:05:04

الموت والحياة فوق الروح مخلوقا ليست مخلوقا. هل تعرف حقيقة الروح؟ خلاص. الموت قد تدرك قلوبا لتعرف حقيقتها. الروح موجودة وبها تكون الحياة وايه مخلوقة؟ مم. كذلك الموت المخلوق. لان الموت هو ماذا؟ انفصال العلاقة بين الروح والبدن. مم. هذه العلاقة هي - 00:05:24

انفصلت هذه العلاقة كان الموت. هذا معنى قوله وحقيقة الموت انفصال التعلق الظاهر بين الروح والبدن. لان الروح مع البدن كما قال ابن القيم في كتاب الروح لها اربع تعلقات لا اربع تعلقات. التعلق الاول قال ما يكون من تعلق النهر لا يكون الصراح منكم حين يبعث الملك فيؤمر - 00:05:44

في الجنين وانا في حياتي البدن وروحي هنا تعلقي خاص ليس كما اذا خرج الجنين من بطن امه في حديث ان احدكم يجمع خلقه في خلقه في بطن امه اربعين من نطفة ثم اربعين يوم الاقامة ثم اربعين يوما مضغة ثم يبعث في الملك - 00:06:04

باربع كلمات وينفخ فيه الروح. نفخ الروح فيك وانت جنين. روحك وانت جنين. هل مثل روحك وانت بعد الولادة لا اكمل بعد الولادة اكمل صحيح؟ فاذا تعلق الروح بالبدن في حال الجنين حال. الحل الثاني تعالوا يا دكتور محب الفجر في هذه الحياة الدنيا - 00:06:24

فهنا الحياة للابدان والروح تبع البدن. يعني انه يقع التنعيم في الدنيا ويقع التأليف ونحو ذلك على الاجل يعني ما الذي يشعر اولا بالتنعيم او العذاب؟ الجسد ام الروح؟ في الغالب الجسد. اذا شعر الجسد بالتنعيم - 00:06:44

كنعانة الروح واذا شعر بالعذاب تعذبت ابو حذف الغالب في الاصل. طيب ففي الدنيا العيب والعين على الجسد والروح ماذا؟ تبعه. تبعه طيب فانها تألم بالمي وتصعد بسعادتي. وقد يكون ايضا هناك استقلال للروح في تنعمها وحزنها ونحو ذلك. متى - 00:07:04

متى الاخيرة هيدي؟ وقد يكون الى اخره. متى تكون هذه؟ الله. في النوم. احسنت. في النوم. يعني متى يكون هناك استقلال للروح في تنعمها. متى تنعم الروح فقط؟ في النوم لو رأى رؤية جميلة. هم. ومتى تحزن الروح فقط في النوم؟ لو رأى كابوسا مثلا مخيفا. صحيح - 00:07:24

طيب لكن الاصل انها على البدن والروح تابعة. الثالث ما بعد الموت حياة البرزخ. فان الحياة هنا للروح والبدن والتبع عكس الدنيا الحقيقة هنا الفلاحين في الاصل يكون على الروح والبدن تابع. والعذاب في الاصل يقول لنا الروح والبدن تابع - 00:07:44

هنالك عجز في الحياة الدنيا. واما ما بعد الموت في البرزخ فان الحياة للارواح والعذاب والتنعيم على الارواح. نعم لا بأس. نفس المعنى. والابدان يكون لها نصيب من العذاب ومن النعيم. يعني لي في الخير. على - 00:08:04

كلها من نصيب ومن من العذاب ومن النعيم بتبعيتها للروح. ففي البرزخ النعيم والعذاب على الروح والبدن تبعه الرابع هو تعلق الروح في البدن يوم القيامة عظمى وما بعدها. وهذا اكمل تعلق فان الروح مخلوقا منفصل - 00:08:24

بدن مخلوق منفصل ويكون التنعيم في يوم القيامة والعذاب واقع على الروح والبدن جميعا في اكمل تعلقي لهما. وهذا اسرار يعلمه يعلمه الله عز وجل. اذا متى يكون التعلق التام في الجنة وفي النار عياذا بالله تعالى؟ في الجنة النعيم التام على باب - 00:08:44

وفي النار العذاب التام على البدن والرحمان. على يكون عزاب سحب يلين. نعم. نعم. هناك لون من تعلق ذكره طائفة من اهل العلم زيادة على ما ذكرناه. وهو حال المنام. ان للروح نائم. فان للروح نائم - 00:09:04

التعلق بالبدن لكن ليس كالحياة الدنيا في نوع الاختلاف وذلك بعض الروح المعين المكلف منها ما يمسكها الله عز وجل كحال المنام. ومنها ما تصلح وتذهب وتجيء ويكون منها الاحلام - 00:09:24

ومنها ما يكون ملازما للبدن وبه تكون حياته البدنية. ولهذا قال طائفة ومن اهل العلم ان الانفس التي تتكون منها الروح ثلاثة. وتتضح هذه الانفس في المنام. الاول نفسه تكون بها - 00:09:39

البدن. وهذه لا تفارق البدن لانها لو فاقت البدن سيموت. الثانية نفسه يمسكها الله عز وجل. ثالثا نفسه الارواح ولقاء الانفس وتكون منها رؤية اذا لقيت ارواحا طيبة وتكون منها الاحلام اذا لقيت - 00:09:59

الشياطين او ارواح خبيثة ونحو ذلك. وهذا كما قال عز وجل الله يتوفى الانفس فما هنا جماعة فقال انفس ثم قال والتي لم تمت في منامها فيمسك التي قضى عليها الموت ويرسل الاخرى الى اجل موسى - 00:10:19

فالمقصود من ذلك ان الموت مخلوق تكون بعده حياة اخرى جديدة. فكما ان لحظة نفخة الروح في الجنين تكون بحياة الجنين بهذا الجنين فان نزع فان نزع فان نزع الروح من البدن الى نزع نزع نزع نزع - 00:10:39

مصدر فان نزع الروح من البدن تكون به حياة جديدة للروح. وهذا تقصير مهم في فهم ما يتعلق بالعذاب والنعيم. الى اخر ذلك قال رحمه الله الايمان بكل ما اخبر به النبي صلى الله عليه وسلم مما يكون بعد الموت يعني بعد انفصال الروح عن البدن وانفصال - 00:10:59

الموت يكون على انحاء منها ان يكون قبض للروح من البدن والبدن والسليم لا علة فيه او يكون البدن فاسدا لا يقبل اوامر الروح. ولا يقبل ان تسكنه في الرعب - 00:11:19

اوامر الروح يا شيخ. تمام. لا يقبل اوامر الروح ولا يقبل ان تسكنه الروح. يقول الايمان بما كل ما اخبر اقرأ الكلمة الاول الايمان بكل ما اخبر به النبي صلى الله عليه وسلم مما يكون بعد الموت. يعني بعد انفصال الروح عن البدن. انفصال الروح عن البدن بالموت يكون على انواع. منها - 00:11:36

ان يكون قبض للروح من البدن والبدن سليم لا علة فيه. مم. بدنه سليم لم يمرض. ومتى فجأة ليس هذا يحدث في كثير من الاحيان؟ قبض روحه او يكون البدن فاسدا. لا يقبل اوامر الروح. بدنه فاسدة على المريض. نعم. ولا يقبل ان تسكنه الروح. فاذا كان البدن فاسدا - 00:11:56

ولا يصلح ان تسكن الروح فان الروح تخرج. هذا حال من؟ حال من؟ اصاب بدنه علة ومرض وافة. نعم؟ يقبضها ملك الموت لاجل عدم بمناسبة البدل لسكنى الروح. لان البدن مسكن للروح فلا بد ان يكون سليما. نعم. وقالت طائفة من اهل العلم ان القلب هو محل الروح - 00:12:16

النبي صلى الله عليه وسلم قال الا وان في الجسد مضغة اذا صلحت صلح الجسد كله واذا فسدت فسدت فسد الجسد كله الا هو القلب الدخول في هذه التفاصيل الاولى تركوه. لذلك ذهب بعض اهل العلم ان المعاصرين الشيخ يقول ان هذا الاولى ماذا؟ عدم الدخول في هذه - 00:12:36

التفاصيل التي تتعلق بالروح لانها امر غيبي. والله قال يسألونك عن الروح قل الروح من امر ربك من العلم الا قليلا. فقول ان البدن ان القلب هو محل الروح نروح محله في القلب هذا ليس عليه دليل. على كل حال هو ذكر هذا. قال ومعلوم انه لا يقصد القلب من حيث كونه مضغة لحما ودما. هناك القلب الذي في القلب - 00:12:56

الذي هو يعيش به الانسان يقصد هذا. النبي يقصد القلب من حيث كونه محلا للتكليف. ومحلا للعبادات. ومحلا للمشاعر. للشعور يعني ولهذا قال طائفة من اهل العلم انه مسكن للروح ومكانها. فالمقصود من ذلك ان الايمان بما بعد الموت فضل واجب لان النبي عليه الصلاة والسلام اخبر بذلك - 00:13:16

يعني يكفي ان تعلم ان الروح ان الروح ليست اه امرا معنويا انما امر ماذا؟ امر بروح مخلوقة كالموت وان الله عز وجل يقبضها ولذلك ابن القيم في كتاب الروح ماذا؟ قال وصف الله الروح بانها ماذا تأتي وتذهب. نعم؟ وتصعد وتنزل - 00:13:36

فدل هذا انها ذات حقيقية ليست امرا معنوياً. نعم. المقصود الشكوى لك انما يقول ان القلب من حيث محل التكليف ومحل نعم ولا يقصد بالقلب القلب وماذا؟ المضغة. يقصد هذا. لا يقصد هذا. يغسل بالقلب محل التكليف. ذمة الانسان يأتيه محل التكليف. الامر والنهي. لا يصل بالقلب المضغ. ليس معنى هذا - [00:13:56](#)

الروح في القلب الذي والمضغة. نعم. واسمه محل الشعور. صح؟ محل الشعور اه محل التكليف. صح. هو ليس ليس قلب ليس مقصود القلب الذي يجني الانسان الذي يضح الدم هذا. نعم. اخبر شيخ الاسلام عن اهل السنة انهم يؤمنون بفتنة القبر وبعد الفتنة يكون عذاب ويكون - [00:14:16](#)

ثم فسر هذه الثلاثة فقال اما الفتنة فان الناس يمتحنون في قبورهم. سما بعدما ثم بعد ما يحصل في القبر فتنة لان الفتنة هي ابتلاء والاختبار فتنة شيء يعني اختبره وامتحنه - [00:14:36](#)

الشيئين والمقصود من هذه الفتنة مجيء ملكين خاصين يقال له لاحدهما منكر والآخر نكير فيسألان الناس عن ربهم وعن نبيهم وعن دينهم يسألان الناس عن هذه المسائل الثلاثة العظيمة اصول الثلاثة العظيمة. اذا قيل فتنة القبر فان المقصود بها فتنة البرزخ. وذلك لان الفتنة واقعة لما - [00:14:56](#)

بعد الموت معنى فتنة وامتحان صح؟ الفتنة الاختبار والامتحان. سميت فتنة من قول فتنت الذهب. معنى فتنت الذهب؟ اذا وضعته في النار لينقيه من الشوائب. نعم. فالفتنة الامتحان. نعم. وبعد الموت هو الحياة البرزخية انما هي سمي ذلك بفتنة للقبر - [00:15:26](#) كان غالب الناس يقبرون ولكن لا يخص ذلك من قبل دون من احرق مثلاً وذرة. ذرة. يعني لو اتينا برجل واحرقناه كما يفعل الهنود واصبح رماداً ثم هذا الرماد ظررناه في الهواء معنى الذرة اي فرق في الهواء هل هو لا يفتن لا يفتن. واضح؟ انما سميت فتنة القبر باعتبار الغالب ان اغلب الناس يدفن - [00:15:46](#)

في القبر. لكن لا يمنع ان من لم يقبر سيفتى. مفهوم؟ ومن فتنة فتت عظامه كسرت عظامه. او نحو ذلك الكل يقع عليهم الافتتان ويتيم الملكان والله على كل شيء قدير. فتت اذا موسى فتت عظامه. من فتت عظامنا - [00:16:10](#) اصبحت مثل التراب. والله عز وجل قادرون على كل شيء. نعم. قال العلماء سمي ذلك فتنة من قبلي لان معظم الناس يخبرون اما غير المقبول فانها حالات خاصة. فيطلق على الاسم باعتبار الغالب. قول هنا رحمه الله فان الناس - [00:16:30](#)

في قبورهم قوله الناس هذا يشمل الصغير والكبير والذكر والانثى من المسلمين والمنافقين والكافرين. لان الناس لفظ عام يدخل فيه اذا كان كذلك فهل هذا المفهوم هو المراد من هذا اللفظ؟ ان هؤلاء جميعاً يفتنون؟ الجواب نعم فان فتنة القبر - [00:16:50](#) على جميع الخلق من الناس. امتحن المسلم وامتحان المنافق ويمتحن الكافر ويمتحن الرجل وان تمتحن المرأة. ويمتحن الصغير ويمتحن كبير فهذه كلها جاءت بها الدالة وفيها اختلاف وفيها خلاف. قال ابونا ابو العز - [00:17:10](#)

واعلم ان عذاب القبر هو عذاب البرزخ. فكل من مات وهو مستحق للعذاب ناله نصيبه منه. قبر او لم يقبر. يعني دفن في القبر نفس المعنى الكريم الذي قاله في اكلته السباع واحترق حتى صار رماداً ونسف في الهواء او صلب او غرق في البحر. هو يتكلم عن ماذا - [00:17:30](#)

يتكلم عن ان كل من مات لابد ان يكتب مهما كان حاله. نعم ولطائفة من اهل العلم ان الفتنة تقع على المسلم والمنافق. اجلاس كل هذا يقع. نعم. يقع وقال لكم هذا؟ قال الاثار الثابتة في هذا الباب انما تدل على ان الفتنة - [00:17:50](#)

في القبر لا تكون الا للمؤمن. او منافق. ممن كان في الدنيا منسوباً الى اهل القبلة. يعني ابن عبد البر يرى ان الكافر لا يمتحن. تمتحن. وهذا مرجوح نعم ودين الاسلام ممن حقن دمه بظاهر الشارب. واما الكافر الجاحد المبطل فليس ممن يسأل عن ربه ودينه ونبيه. وانما يسأل عن هذا - [00:18:16](#)

اركان الاسلام والله اعلم. هذا رأي ابن عبد البر وسيناقش هذا الان؟ نعم. قال طيب تقع فتنة القبر على المسلم والكافر بعد بعث بعد النبي صلى الله عليه وسلم خاصة. واما من قبل بعثة النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثة عليهم. في قبورهم - [00:18:36](#) يسأل عن عيسى في قبره. هو سيقول هذا والجواب ان هذا ليس بصحيح تعميم ذلك وامام ما استدلل به من حسرة الفتنة مثلاً في

هذه الامة من ان النبي صلى الله عليه وسلم قال قال انه اوحى الي ان - [00:18:56](#)

تفتنون في قبورهم؟ قالوا وهذا الخطاب لهذه الامة. ومعنى ذلك ان الفتنة خاصة بها. هذا دليل من؟ دائما قال ان هذه الفتنة خاصة ما الدليل ان النبي عليه الصلاة والسلام قال انكم تفطرون في قبوركم هذا ليس بدليل لماذا؟ قال الجواب ان هذا من باب الخطاب وليس من باب الحصر يعني ولم يقل لا - [00:19:16](#)

الا هذه الامة في قبورها. انما يخاطب الموجودين والموجودون هم من هذه الامة. فهم يفترون في قبورهم لبعث النبي صلى الله عليه وسلم اليهم خير ايضا يفتن. فهذا اللفظ لا يدل على التخصيص. والاصل ان الفتنة عامة. واضح حاجة؟ وذلك لقوله تعالى يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت - [00:19:36](#)

في الحياة الدنيا وفي الآخرة. ويضل الله الظالمين ويفعل الله ما يشاء. نعم. عن الامم السابقة عندما يقول النبي شيخ هل ممكن نستدل من هذه الهيئة الف لام الاستغراق الظالمين - [00:19:56](#)

ويضل الله الظالمين. فليشمل كل الظالمين الذي هو اليوم. بلاد الامة ومن غيرها. قال اهل التفسير نزلت في فتنة وهذا اللفظ غير خاصة لامة محمد صلى الله عليه وسلم بل جميعا. اما نقول بانها خاصة - [00:20:16](#)

للمسلمين والمنافقين من الكافر فهذا غير صحيح. وان كانت بل كافر ايضا يفتن. كما دل عليه حديث البراء بن عازل رضي الله عنه فقوله قائل فيأتيهم فيأتيهم ملكان فيجلسانه ويقعدانه ويقولان من ربك؟ فيقول ها ها لا ادري ما الذي بعث - [00:20:36](#) لا ادري. نعم. سمعت الناس يقولون شيئا فقلت هذا لا يدل على انه المنافق انه المنافق والمسلم فقط جاء في حديث عن النبي صلى الله عليه وسلم قال وان العبد الكافر اذا اذا كان في انقطاع من الدنيا واقبال من الآخرة - [00:20:56](#)

نزل اليه من السماء ملاك ملائكة سود الوجوه معهم المنصوح حتى يجلسون منه مد البصر. الى اخره. ان العبد كان في انقطاع من الدنيا واقبال من الآخرة. يعني في حال الاحتضار يعني. نعم. نعم. نزل اليهم نساء الملائكة سود الوجوه. وجوههم سوداء - [00:21:16](#) المسوح والمسوح جمع مسح والمسح هو الثوب القبيح. ثوب قبيح ليس قبيح الريح هو قبيح المنظر. حتى يجلسون منه مد البصر. يعني يجلسون امامه في اخ ما يرى. هذا عند الموت. هذا عند الاحتضار. هذا عند الاحتضار - [00:21:36](#)

نعم فيضعون روحه في تلك المسوح. ويقول اخرجوا ايها الروح الخبيثة. الى رب عليك غضبان. نعم الحديث هذا يدل على دخول الجميع في الجميع يعني لماذا المؤمن والكافر في ذلك اي في فتنة القبر. نعم. يدل عليه ادم قوله سبحانه وتعالى ويضل الله الظالمين ويفعل الله ما يشاء - [00:21:56](#)

الظالمين الظالمين لان الله عز وجل النادي الاهلي نزل في ماذا؟ كما مضى منذ قليل. في عذاب القبر. نعم يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة اي في القبر. ويضل الله الظالمين. فالظالمين - [00:22:16](#)

جمع معرب الالف واللام في عموم ماذا؟ كل الظالمين. الكافرين وغيرهم. نعم. اما الصغير فان الفتنة كثيرة فان طائفة الكثير من اهل العلم قالوا انه لا يفتن. وقد ثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم دعا للصغير بان يعيذه الله - [00:22:36](#)

من عذاب القبر. وما حكمة ان يفعل الله ما يشاءون؟ يفعل الله ما يشاء من الاضلال والهداية. يعني لا يعترض على ماذا على التثبيت والهداية وعلى الاضلال. لا يسأل عما يفعل سبحانه وتعالى يوم يسألونه - [00:22:56](#)

وكذلك ابو هريرة رضي الله عنه دعاء صغير بذلك. اذا كان ثبت ان السنة على الصغير عذابا فقام فهذا انه يمتحن ولا يقال انه انعقد الاجماع على ان اطفال المسلمين في الجنة نقول هذا صحيح ولكن - [00:23:12](#)

خبر خبر النبي صلى الله عليه وسلم ودعاؤه هذا ايضا يجب يجب اليقين به يعني يجب الايقان به ان لا تعارض لا تعارض بين الاجماع على ان اطفال المسلمين في الجنة وبين - [00:23:32](#)

نحن فما المانع انهم يمتحنون ثم يدخلون الجنة؟ لا مانع في هذا. به اطفال به. به اي بان اطفال المسلمين في الجنة. نعم ويقول نحن قلنا ان اطفال المشركين ماذا؟ اطفال المسلمين عموما ماذا؟ يمتحنون. فاذا كانوا يمتحنون اليس - [00:23:47](#)

يعارض انهم في الجنة؟ هو يقول لا لا يعارض لماذا لا يعارض؟ لانه لا مانع ان يمتحنوا ثم ينجحون في الامتحان ويدخلون الجنة. لا ما



لك في هذا؟ نعم نعم - 00:24:07

لان النبي عليه الصلاة والسلام استعاذ دعا للصغير ان يعيذه الله من عذاب القبر. فهذا فيه دليل على ماذا؟ ان الصغير يسأل ليس معنى يعذب يسأل ولذلك انظر ماذا قال وانظر ماذا قال والدعاء للصغير لا يعني ان يكون حتما يعذب لكنه - 00:24:27

يعاذ من العذاب والتعذيب. فمعنى ذلك انه دعاء له بانه اذا سأله الملكان فانه يجيب جواب المسلم المصيب المسدد الدعاء له بماذا؟

بالثبات عند السؤال. الدعاء للصبي بان يعيذه الله من عذاب القبر هو دعاء له بماذا؟ بالثبات عند السؤال - 00:24:47

ليس معنى انه سيعذب ثم يدخل الجنة فهت هذا؟ انه يكون الجنة كل مذهب اهل السنة والجماعة؟ ان كل اولاد المسلمين في الجنة ولكن على سبيل ها العموم ليس على سبيل التعيين. ما الدليل على هذا؟ الدليل على هذا حديث مسلم ان عائشة رضي الله عنها مات

غلام - 00:25:07

الانصار فقالت طوبى له عصفور من عصافير الجنة. فقال وغير ذلك يا عائشة ان الله كتب على كل نفس مكانة من الجنة او النار. فانكر على عيشها رضي الله عن التعيين. فهت؟ لكن على العموم نقل الاجماع على انه في الجنة. فرق بين العموم والتعيين. بل ذهب بعض

اهل العلم الى - 00:25:27

والمشركين في الجنة نعم اطفال المشركين ابن القيم ذكر ثمانية اقوال في احكام اهل الذمة ورجح انهم يختبرون. قال اقوى قولين ان يقال انهم في الجنة او يختبرون. رجح انهم يختبرون. ما من يختبرون؟ يسألون. لا ليس يسألون في القبر. اه. يختبرون في الآخرة

فعلى صلاة القيامة. كاختبار اهل الفتح - 00:25:47

كاختبار اهل الفترة يلجى الله لهم نارا فيقولوا ادخلوها. نعم؟ فهت هذا؟ في القبر هذا يعني انهم يتمتعن دليل اقوى هو الاولاد ادم

عليه السلام صح؟ مع ابراهيم عليه السلام الذين قالوا - 00:26:10

بان اولادنا المشركين في الجنة سننوي بحديث البخاري. ان النبي عليه الصلاة والسلام ذكر ان ابراهيم في مسند ظهره الى البيت

المعمور. رأى هذا كذا في المعراج وحاولوا يا اولاد الناس. فقليل واولاد المشركين قال واولاد المشركين - 00:26:30

لكن اللقيم قال هذا ليس قطعيا في ان اولاد المسلمين كلهم في الجنة. ممكن نقول ان من اختبر منه ونجح في الاختبار دخل الجنة.

باعتبار ما سيكون يوم القيامة ان شاء الله. انا كنت حابب المسألة فيها خلاف ولا يتوافر عليها عمل. اين اولاد المشركين؟ هذا لا يفيد

شيء. لانهم في الدنيا تبع لآبائهم في الدنيا كفار. اذا سئل يا شيخ. نعم - 00:26:44

في نعيم. سحر نعيم الجنة. هم. وادفال معه. سم يعني من هذا النعيم يخرجوا ويحاسبوا. ثم هذا الذي رآه النبي عليه الصلاة

والسلام قال ابن حجر فتحي. الذي رواه النبي عليه الصلاة والسلام من الانبياء. قال قال ابن حنيفة هي ارواحهم صورت على هيئة

اجسادهم. اما في الارض - 00:27:04

ان صلاة النبي عليه الصلاة والسلام بالانبياء في بيت المقدس. وفي نفس الوقت رآه في السماء. هم في السماء في بيت المقدس؟ لا

ارواحهم صورت في صور اجسادهم. فهت؟ قال هذا الحافظ في مفسدة. نعم. طيب نرجع الى الكلام قال والدعاء الصغير لا يعني ان

يكون حتما يعذب ولكنه دعاء بني - 00:27:24

وعدد من الاعداد والتعذيب فمعنى ذلك انه دعاء له بانه اذا سأله الملكان فانه يجيب جواب المسلم المصيب المسدد. المسدد الموفق.

ولا يختار شيخ الاسلام جيب لي تيمية وجمع ايضا من اهل العلم من تلامذتك ابن القيم وغيره ان ماذا؟ ان ان الصبي - 00:27:44

بمعنى يسأل ليس معنى يعذب. نعم. المقصود من ذلك ان قوله فان الناس يمتحنون في قبورهم عامون لهذه الامة وبلغ ولغيرها

المسلمين المنافقين للصغير والكبير للرجل والمرأة وللمرأة. قال فيقال لرجل من ربه - 00:28:04

القول هما الملكان منكر ونكير وهذا السؤال الاول من ربك هو اعظم الاسئلة؟ وهو سؤال عن المعبود. والرب هنا ليس المقصود الخالق

الرازق المجيد المحيي الممجد وانما المقصود به الذي يعبد. لان الرب يطلق في القرآن والسنة على السيد المتصرف المطاعم -

00:28:24

يطلق على المعبود وهو في حق الله عز وجل على المعين. على المعنى ايه؟ على المعنيين. هما المعنيين؟ السيد الرب تطلق على اله

وتطلق على الرب معنى الخالق. فالرب اذا فرضت مم. تشمل الربوبية والالوهية. تشمل الخالق وتشمل المعبود - [00:28:44](#)  
متصور يعني في خلق الانسان متصرف السيد المتصرف تصرف ليس تصور تصرف نعم يعني يتصرف في ان يأمر وينهى يأمر وينهى  
فيسمع له ويطاع سبحانه وتعالى قال سبحانه وتعالى ولا يقول هذا؟ ماذا يقول هذا؟ يعني يقال للرجل من ربك هل معنى هذا ان  
الملك يسأل عن الربوبية ولا يسأل عن الالوهية - [00:29:02](#)

يعني من ربك ولا معناه من خالقك؟ لا. من من ربك؟ لمن خالقك؟ ومن معبودك؟ ها؟ فيشمل السؤال عن الامرين للربوبية والالوهية.  
فهمت؟ خلافا للمتكلمين يقولون ان سؤال القبر يكون على الربوبية فقط ليس الالوهية. فهمت هذا؟ نعم. طبعاً - [00:29:32](#)  
مواصفات داخل في توحيد الربوبية. نعم. ولهذا قال سبحانه وتعالى ان تتخذوا الملائكة والنبيين اربابا. يعني معبودين. فسمى  
المعبودين اربابا. نعم. وقال اتخذوا احبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله والمسيح ابن مريم. اي معبودين من دون داع - [00:29:52](#)  
وما امروا الا ليعبدوا اله واحدا. وهذا يدل على ان الربوبية تأتي ويكون معناها العبودية. على اما ان يكون بطريق اللزوم لان يلزم من  
هو رب ان يكون معبودا وحده دون ما سواه. اما ان يكون بطريق اجماع الالفاظ. واختلف - [00:30:22](#)  
مال هذا؟ يعني اما ان نقول ان الالوهية داخلها في الربوبية هناك طريقان. اما بطريق اللزوم ما هي الدلالة اللزوم؟ دلالة اللفظ على  
خارج عنه لازم له. فيلزم من كون الله خالقا ان يعبد. يا ايها الناس اعبدوا ربكم الذي خلقكم. واضح هذا؟ واما بدليل الاجتماع  
والافتراء - [00:30:42](#)

الاجتماع للافتراض ان هناك بعض الالفاظ اذا اجتمعت اختلفت واذا اختلفت كالب والاله كالاسلام والايمان كالفقير والمسكين. فالرب  
والاله اذا اجتمعت اختلفت يكون الرب والخالق والاله والمعبود. واذا اختلفت دل كل واحد على الآخر. المهم ان الرب هنا بلا خلاف هو  
المعبود. نعم - [00:31:03](#)

وقد قال امام الدعوة شيخ محمد بن عبد الوهاب رحمه الله ان الله كاله والرب والالوية والربوبية في الكتاب والسنة تدخله في الالفاظ  
التي اذا اجتمعت اجتمعت وهذا ربما يكون لاجل تضمن واللزوم الذي بين اللفظين. المقصود من ذلك - [00:31:23](#)  
ان قول المكلمين الملكين الملكين بالمقبور من ربك؟ يعني من معبودك؟ من معبودك؟ والدليل ان ذلك ان النحلة والابتلاء بالنبوة  
بالنبوي والرسالات انما وقع في العبودية ولم يقع الاعتراف بالربوبية. يعني كل الانبياء والرسال انما جاءوا في ماذا؟ في العبودية.  
المحنة والابتلاء. البلاء الذي جاء به الرسل الاختبار الذي - [00:31:43](#)

جاء به الرسل للناس الى ما هو في الالوهية ليس في الربوبية. فيكون معنا من ربك؟ ما الذي تعبد؟ هذا هو السؤال الاول. والمسلم  
يجيب بقوله رب يعني معبودي الله واما المنافق فيقول ها ها لا ادري سمعت الناس يقولون شيئا فقلته. يكفي نصح يصرح ويقول -  
[00:32:13](#)

مع بودي كذا من الاوثان والاصنام. وهذا معنى قوله سبحانه وتعالى وبذل الله الظالمين. يفعل الله ما يشاء. المنافقون والكافر كذلك  
يقول كذا من الاوثان قال فيقال للرجل وما دينك؟ الدين يعني ما يلتزمه من الدين وليس هو الدين الذي يعتنقه - [00:32:33](#)  
يجب المسلم بالاسلام والكافر بدينه وهذا المنافق ايضا يتردد والشاك والمرتاب يتردد ويقول سمعت الناس يقولون شيئا كي يعتنقوا  
معا اعتقلها. يترددوا. نعم يتردد ويشك انه شك في الدنيا. ويوم القيامة وفي القبر يكون على حاله في الدنيا. لان الانسان يبعث على  
ما مات عليه. وكان يشك في الدنيا. كان يشك - [00:33:02](#)

في الدنيا. سيبقى هذا الشك حتى بعد الموت. في صدق النبي عليه الصلاة والسلام. الا ترى انهم يوم القيامة يأتي بعضهم فيكذب على  
الله من لم يعلم انه يكذب على الله. ها فيحلفون له كما يحلفون لكم يوم يبعثهم الله جميعا. سيحلفون لو كانوا يحلفون لكم. يظن انه -  
[00:33:32](#)

لو حلف امام الله سيخذه. بعد ما كل ما رأى من الاهوال واهوال القيامة واهوال البعث. كل كل هذه الامور العظيمة ما زال يظن انه  
يمكن ان يكذب لان الكفر ثابت في قلبه. نعم. العوام الذي يمشون لا يتعاملون امور التوحيد. هل نقول - [00:33:52](#)  
يتبعنا الناس ما يقول الناس. يقول من هؤلاء بعض اهل العلم اخوي يسأل سؤال. هل يقال ان العامل مقلد يدخل في هذا الحديث ان

النبي عليه الصلاة والسلام قال ها ها لا ادري سمعت الناس يقولون شيئا فقلت بعض اهل العلم كالشيخ صالح ال الشيخ في اول

الاصول الثلاثة يستدل بهذا الحديث على تحريم التقليد - [00:34:12](#)

قلت لكم ساعتها ان هذا القول المرجوح واذهب جمهور اهل العلم. نقل هذا شيخ الاسلام في مجموع الفتاوى على جواز التقليد في

العقائد. والشوطين في ارشاد الفحول انكر من قال من - [00:34:32](#)

قال انه لا يجوز التغليب في العقائد. اما استدما بهذا الحديث فليس بدليل. لاننا لا نتكلم عن التقليد الذي يؤدي الى الشك. التقليد

الذي يؤدي الى الشك لا ينفع صاحبه - [00:34:42](#)

لكن قد يؤدي التقليد الى اليقين. قد يقلد ويكون موقنا. فيقول لا يقول ها ها لا ادري. فسبب عذاب هذا الرجل المنافق في القبر ليس

تقليده. وانما شكوا شك في ايه؟ والانسان قد يصل الى يقين عن طريق التقليد. فهمت؟ والنبي عليه الصلاة والسلام ارسل معاذ الى

اليمن يعلمهم التوحيد ولم يأمره ان يذكر لهم - [00:34:52](#)

الدلة على كل مسألة. المسألة تكلمنا عنها قبل ذلك عن تفصيل الاصول الثلاثة لتذكرون نعم. ثم يسألان ثم يسألانه ثم يسألانه الملكان

يعني. عن النبي الذي ارسل اليه ارسل اليه فيقولان ومن نبيك؟ وبعد البعثة - [00:35:12](#)

النبي صلى الله عليه وسلم السؤال عن محمد صلى الله عليه وسلم. قال اهل العلم في قول المغتاب ها ها لا ادري سمعت الناس

يقولون شيئا فقلت القول المرتب ذلك مما يدل على ان العقائد لا تنفع فيها التقليد. تكلم على هذا. بل لابد. كل هذا ليس بدليل. لماذا

ليس بدليل؟ كان يقلد - [00:35:32](#)

لان هذا الرجل سببه ضلالي وكفر ماذا؟ شكوا. فهمت؟ نعم. نقلت لكم قبل ذلك كلام شيخ الاسلام لو تذكرون في انكار هذا القول. انكار

هذا القول هو تحريم التقليد. نعم. بل لا بد فيها من معرفة الحق بدليله لان هنا قلد غيره غير - [00:35:52](#)

بدون حجة فيكون مقتضى ذلك ان يثبت ويبيهم. من يثبت ويلهم الحجة هو من عرف اجوبة هذه المسائل بدليله اين بدليلها؟ اين

هذا بديله؟ نعم انا عارف هذه المسائل هو الذي يثبت لكن اين انه لابد من معرفة الدليل - [00:36:12](#)

الحديث اصلا نفس الحديث ان المؤمن يقول ربي الله دين الاسلام نبيي محمد ولا يدخل الدلة ولا يذكر ادلة. انك تأتي قوما اهل

الكتاب قال نبينا معاذ هذا. فليكن اول ما تدعوهم اليه شهادة ان لا اله الا الله محمد رسول الله. علمهم التوحيد يعني. ولم يقل له النبي

عليه الصلاة والسلام لابد ان تذكر لهم الدليل على كل مسألة - [00:36:32](#)

من مسائل التوحيد. لانهم الان سيسمعون قول من؟ قول من سيسمعون؟ النصارى في اليمن؟ قول من وقول معاذ هذا يكون تقليد

الاتباع. تقليد. تقليد. لان معاذ ليس ليس نبيا. القول ليس حجة - [00:36:52](#)

فهمت؟ فيلزم من هذا القول هو تحريم التخليص في العقيدة الزم منه تكفير العوام. كما قال الشوكاني. تكفير العوام الذين ماذا؟

الذين قلدوا قول قول شنيع يعني. نعم. يلهم الحجة يعني يبطله. لأ. يلهم الحجة يعني الله يعلمه الحجة. يعطيه الحجة يلقيه -

[00:37:12](#)

هذه المسائل الثلاثة هي التي اورد دليل ادلتها وبينها الامام احمد بن عبد الوهاب رحمه الله في الرسالة المشهورة باسم ثلاثة الاصول.

فان هذه الاصول هي من ربك ومن؟ وما دينك؟ ومن نبيك - [00:37:32](#)

الله عز وجل يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة. في الحياة الدنيا يثبتهم الله بالقول الثابت. يعني

بالتوحيد والاسلام والقول بالشهادتين وذكر الله عز وجل حتى يتوفاهم يتوفاهم الله على ذلك. وفي الآخرة - [00:37:56](#)

يعني اذا ابتدأت اخرتهم او ابتدأت قيامتهم وقامت عليهم القيم الصغرى يعني بالموت يثبتهم الله عند سؤال الملكين. فيقول المؤمن

ربي الله والاسلام ديني ومحمد صلى الله عليه وسلم نبي. هذا جواب المؤمن الذي عرف - [00:38:16](#)

اجوبة هذه المسائل بدليلها. الام قالوا اما المرتاب فيقول بدليله كما قلنا ليس عليه دليل سمعت الناس يقولون شيئا فقلته. هذا حال

منافق. والكافر يجيب بما يعبد بما يعبد وما يدين به؟ عفوا السؤال. مسلا هو يرتكبوا الكبائر. الله يعذبه. ثم عندما ينتهي الذنوب يأتي

الى - [00:38:36](#)



رجل عنده كبائر من ربا وزنا عندما وضع قبر تقصد يعني ان عشان انت سؤالك تقصد يعني ان كل من اجاب لا بد ان يدخل الجنة او ان صاحب الكبيرة لن يجيب اجابة صحيحة؟ ايوة. لا هذا خطأ. يعني هو يجيب صحيح سم يعزب. نعم - [00:39:06](#)

يعني ليس كل اخونا يسأل. هل كل من اجاب جوابا صحيحا في القبر؟ لابد ان ينعم؟ لا. هذا الجواب لاثبات صحة الاسلام من الذين يجيبون هؤلاء الدرجات منهم من يدخل الجنة بلا عذاب. الا ترى انهم هناك من سيشتد عليه الموقف يوم القيامة ويطول عليه الوقوف في الشمس. هل له - [00:39:26](#)

هل معنى ذلك انه ما اجاب في قبل اجابة صحيحة؟ لا سيدخل الجنة بعد ذلك. هناك من يخدشه القطايف على الصراط على ماذا؟ عما يصح به الاسلام في الآخرة. بما يثبت الاسلام في الآخرة الاسلامية - [00:39:46](#)

الذي ينتفع به في الآخرة ان يجيب سؤال القبلة. لكن ليس كل من اجاب سؤال القبر سيدخل الجنة بعد ذلك ولك الحساب في الآخرة. يعني ما زلنا في القبر. اين - [00:40:06](#)

حساب في الآخرة؟ لا. ولما يحاسب بقى؟ هذا السؤال اخي علي. هو اجاب صحيح. سم ياتي يعذب بالكبائر بذنوب ثم عندما يكون هذا كفارة وينتهي ليس كل من اجاب سؤال القبر سيدخل الجنة ابتداء. ليس كل من اجاب - [00:40:16](#)

القبر سيدخل الجنة تبديلات. قد يعذب على قدر ذنوبه. فهمت؟ نعم. ولكن الذي يوجب. لانك لو قلت ان كل من اجاب سؤال القبر سيدخل الجنة الان ليس من هذا ان اصحاب الكبائر لم يجيبوا سؤال القبر. فاذا ما جابوا سؤال القبر كانوا كافرين منافقين. فكيف يدخلون الجنة بعد ذلك؟ ولكن الذين يدخلون في القبر لله يعذبون - [00:40:36](#)

اجابة صحيحة لا والذي يجيب الذي يجيب قد يعذب في القبر في القبر قد يعذب لان عذاب القبر قد يعذب الانسان ما هي مكفرات الان للذنوب؟ ما هي مكفرات للذنوب؟ الشيخ الاسلام ذكر عشر مكفرات. منها المصائب في الدنيا. نعم. منها استغفار الصالحين - [00:40:56](#)

ومنها الاعمال الصالحة. كل هذا لم ينفع في الدنيا يكون عذاب القبر. بدون عذاب القبر. نعم! عذاب القبر. منها آآ الشدة المقابلة قبل شدة الموت. شدة الاحتضار. ثم عذاب القبر. فقد يجتمع في القبر على عبد الواحد عذاب ونعيم - [00:41:16](#)

يعذب على قدر ذنوبه. هم. ثم ينعم حتى تقوم الساعة. هم. لو قابل الواحد. لماذا سم ينعم حتى تقوم كيف يعذب في قبره؟ يكفر يكفر اه يكفر سمعت يكفر اذا سمعتوها ايه للكافر يكفر طبعاً عدم الكون بالمكفرات يعني قد - [00:41:36](#)

في قبري على قدر كبيرة فعلها. فيكفي عذاب القبر لهذه الكبيرة. فينعم بعد ذلك لان القيامة لم تقم بعد. يعني انه مات وبينه يوم القيامة الف سنة. ممكن يعذب اه مائة سنة وباقي التسعمائة سنة ينعم. العلم عند الله. المهم انه قد يجتمع على العبد الواحد كما يجتمع على العبد الواحد - [00:42:00](#)

عذاب ونعيم في النار. يعذب في النار ثم ينعم في الجنة. هذا يعني ينعم يعني خلاص لا يدخل النار. ما خلاص لو لعم النعيم لا عذاب ادم كل نعيم في الآخرة لا عذاب بعده. لكن كل عذاب قد يكون بعده نعيم ان كان مؤمناً موحداً وقد لا يكون بعده - [00:42:20](#)

العلم كان كافراً تمام؟ يجيب بما يعبد وما يدين به. هنا فيضرب فيدمر يضربوه بمرزبة من مثل المطروخ الكبير المطرقة شاكوش شاكوش كبير ممكن يكون كبير جدا في صحيح صيحة يسمعها كل شيء الا الانسان ولو سمع الانسان وهذا نوع من انواع عذاب العذاب - [00:42:40](#)

والميت يسمع قرع النعال من يخلو يخلفونه حال تخليفهم اياهم الميت يسمع قرع نعاله. ما معنى الحديث قبل ذلك؟ فيضرب بمرزبة من حديد. فيصيح صيحة يسمعها كل شيء الا انسان. ولو سمعها الانسان لصعق. مات من شدة الصوت. كل شيء الحيوانات. والحكمة من عدم سماع الانسان لسؤال القبر - [00:43:12](#)

ذكرها النبي عليه الصلاة والسلام. قال لولا ان يتنافلوا لدعوت الله ان يسمعكم عدو القاع عذاب القبر يعني قال لي ادفن بعضكم بعضا. لو سمعت عذاب القبر ستخاف ان تذهب الى المقابر لتدفن لتدفن الناس. ايضاً حكمة اخرى ما هي؟ ان يبقى عذاب - [00:43:42](#)

القبر غيباً يؤمن به الانسان. لو سمعنا عذاب القبر خلاص اصبح شهادة والامن كل الناس. ولا خلاف مقصود الشهادة من التكليف؟ يبقى

خلاف مقصود الشام من التكليف قال وهذا نوع من انواع العذاب والميت يسمع قرع نعال من يخلفونه حال تخليف مياه. يخلفون

يعني يتركون ويذهبون. خلفه اتركه وذهب. يسمع قرع نعالهم اي صوت - [00:43:58](#)

حذائهم وهو يضرب الارض صوت ارجولي وهي تمشي. حالة تخلي في مية. واذا لو حياة خاصة الميت في القبر. وله في روحه وبدنه تعلقات خاصة ليست كالدنيا. والله عز وجل على كل شيء قدير. فهذا المنافق يعذب واول عذابه انه يضرب بمرزمة من حديد فيصيح

صيحة من اثرها - [00:44:18](#)

يسمعه كل شيء الا الانسان. وهذا يدل على ان الجن والحيوانات تسمع عذاب المعذبين. اذا كان حول القبور يأتي هذا امر غيبي. ولكن

ابن القيم يرى ان في كتاب الروح ان الارواح تتزاور. لكن هذا ليس عليه دليل صريح. لا يتثبت عن بعض السلف - [00:44:41](#)

دلوقتي تتزاور يزور بعضها بعضا. قال ابن القيم في كتاب الروح ان الله عز وجل يحدث في هذه الدار ما هو اعجب من ذلك. اعجب من ذلك ذلك ترجع لنعيم القبر وعذاب القبر. فهذا جبريل كان ينزل على النبي صلى الله عليه وسلم ويتمثل له رجلا فيكلمه بكلام

يسمعه. ومن الى - [00:45:11](#)

الى جانب النبي لا يراه ويسمعه. يعني سماع الحيوانات لعذاب القبر وعدم سماعنا نحن. هذا امر لا لا يتعجب منه الانسان. بني اهل العلم الحديث اثبت هذا الحديث ماذا الان؟ اثبت اثبت ان هناك اصوات لا يستطيع الانسان ان يسمعها اجهزة اخرى ان تسمعها. نعم -

[00:45:31](#)

ومن الى جانب النبي لا يراه ولا يسمعه. وكذلك غيره من الانبياء. واحيانا يأتيه الوحي في مثل صلصلة الجرس ولا يسمعه غيره من

الحاضرين. هذا اشد ما يأتيه الوحي. قال اشد - [00:45:51](#)

في مثل صلصلة الجرس. وصلصلة الجرس هو صوت الجرس العالي. شايفين الجرس؟ الصوت العالي. عندما يتلبس به جبريل عليه السلام. نعم والاسماء غير من الحاضرين. وهؤلاء الجن يتحدثون ويتكلمون بالاصوات المرتفعة. ونحن لا لا نسمعه. صحيح -

[00:46:01](#)

كانت الملائكة تضرب تضرب الكفار بالسياط وتضرب رقابهم وتصيح بهم والمسلمون معهم في غزوة بدر مثلاً عندما قاتلت الملائكة مع

المسلمين لا يرون ولا يسمعون كلامهم. والله سبحانه قد حجب بني ادم عن كثير مما يحدثه في الارض وهو بينهم. حجبهم عن الجن

مثلاً لا يعلمون اعلم اي شيء - [00:46:21](#)

وقد كان جبريل يقرأ النبي القرآن ويدرسه القرآن والحاضرون لا يسمعون. يعني اذا نقول هذا الامر وان كان من الامور التي تحاروا

فيها لكن العقول لا تحيله لا لا تقول انه مستحيل. فالشرع لا تأتي ابداء من محالات العقول. قد تأتي بمحارات العقول لكنها لا تأتي

بمحالات العقول - [00:46:41](#)

وهذا امر له نظائر في الواقع. نعم ومن هذا العصر اخذ شيخ الاسلام رحمه الله ابطال عبادة من كان يعبد في دمشق عموداً من الاعمدة

كان مبنياً هناك وكانوا يتوسلون به ويمتنع ويمتنع ويتمذحون به ويعتقدون في هذا مع محمود. وكان من ابطال الشيخ - [00:47:01](#)

الاسلام لذلك ان الدواب اذا اتت عند هذا المعبود عند هذا العمود تصلح وتخرج ما في بطنها قال شيخ الاسلام وهذا يدل على ان هذا

العمود تحته قبر كافر او منافق يعذب. ولهذا تسمعه - [00:47:26](#)

الحيوانات فتصلح تصلح تتمرغ تتغول تتغير تسبح تستحي يعني تتغار وتتغوط تخرج يعني. لان الحيوانات عندها كانت تأتي الى هذا

العمود ماذا تفعل؟ تتعوض. وان كانوا يعبدون العمود من الخوف من صوت عذاب الكافر - [00:47:46](#)

وهذا من فقهه في النصوص تأخر ذلك وهدم ووجد تحته وهدم ووجد تحته تحتوي قبر يقال انه قبل النصراني. واحيانا نجد

الحيوانات الشيا نعم يأكلونك هل يلزم من هذا ان كل الحيوانات؟ هذا امر غيب ليؤمن به كباءة ولا ندخل في تفاصيل يعني مثلاً -

[00:48:06](#)

من تفاصيل ماذا؟ ان يأخذ انسان من الحيوانات شياه ويذهب الى القبور ويجعلها تمر القبور حتى اذا مثلاً صرخت او آآ يقول هذا

القبر يعذب اظل غيبي عشان يسيح قصته في في دمشق ازنه كان حسان يسوق بمرض ولا يقوم يعني مرض وكان يدخل في مقابر -

العذاب القبر كان يقوم نعم المقصود انه يعذب والعذاب يتأذى تتأذى به البهايم وتسمعه البهائم ولكن الله عز وجل جعل لها من احتمال ما ليس للانسان في ذلك. قال لو سمعها الانسان لصعق وذلك ان روح الانسان في تلقي هذه الاشياء غير - 00:48:56

ونفس الحيوانات. والله عز وجل له الحكمة البالغة في خلقه. قال رحمه الله ثم بعد هذه الفتنة اما نعيم واما عذاب نعم. بعد هذه

الفتنة يكون القبر اما روضة من رياض الجنة واما حفرة من حفرة النار. من حفر النار. والعذاب - 00:49:22

نوعان عذاب امدى فطرتان ثم ينقطع ينقطع وهذا معنى لام امدى؟ يعني امد لوقت فترة ثم ينقطع وتابع صوت الموحدين. او بعض غيرهم. وعلى الابدان وهو عدم الكفار او طائفة من الكفار. لان الله عز وجل قال في وصف ال فرعون في اية سورة غافر. النار

يعرضون - 00:49:42

عشية ويوم تقوم الساعة ادخلوا ال فرعون اشد العذاب. فبين انهم قبل قيامة الساعة يعرضون على النار غضبا وعشيا وهذا يكون في

قبورهم. فالنوع الاول عذاب امد يعني مدة ثم ينقطع. وهذا الان - 00:50:12

دارو البرزخ لأن دار البرزخ نوع من مندوب قد يجعله الله يجعله الله عز وجل العذاب فيها من عذاب القبر قد يكفر الذنوب. يعني ايه

يكون العبد عنده ذنوب فيزال اثر هذه الذنوب وتكفر - 00:50:32

بعذاب في البرزخ ان هناك عشرة اشياء يزال بها العذاب او اثر الذنوب. منها ما يكون من تكفيره بالمصائب ومنها ما يكون بالعذاب في

البرزخ. وكذلك في عرصات القيامة. الى غير ذلك من الانواع العشرة المعروفة. نقرأها في الحاشية. انواع العشرة دي بيقراها شيخ

الاسلام. قال انظر مبحث المكفرات العشر في كتاب اليمين الاوسط. وقد - 00:50:52

ابو العز في صفحة طحاوي وزاد علي واحد. ما هي العشرة؟ وذكرها الان قال التوبة والاستغفار والحسنات الحسنات المكفرة الدنيوية

هاتيه اصيب بمرض موت ولد وعذاب القبر ودعاء المؤمنين واستغفارهم في الحياة بعد الممات في الحياة وبعد الممات قل وبعد -

00:51:14

وما يهدى الى الميت بعد الموت من ثواب وصدقة ونحوها. واهوال يوم القيامة والعاشر وماذا؟ القصاص من المؤمنين بعضهم من

بعض بعد عبور الصراط. واضح هذا؟ يعني شداد يوم القيامة. مثل القيام في الشمس وغير ذلك. ويمر على الصراط - 00:51:34

بعضهم زاد الحادية عشرة. قال وشفاعة الشافعيين. هذه هذه العاشرة. شفاعة الشافعي للعاشرة. بعضهم ذات الحادية عشر عفو ارحم

الراحمين. احنا عفو ارحم الراحمين. الله يعفو عنه بدون اي سبب لهذه اسباب الصدقة. فهمت؟ اهواله وخوف. صح كده؟ اهوال

الشدائد. الجمع مهول - 00:51:54

والشدائد التي تسبب الخوف نعم. ماذا؟ جنوب الوقت الذي ورد في هذا ان الله عز وجل يجعل يوم القيامة ويقاس على هذا عذاب

القبر. يجعل يوم القيامة بالنسبة لمؤمن كساعة - 00:52:14

اما بالنسبة للكافر يطول عليه وان يوما عند ربك كان في ثلاثة مما تعدون. وفي اية اخرى نعم في يوم كان المقدور له خمسين الف

سنة على ذلك مكث المؤمن في قبره. المؤمن يستعجل قيام الساعة يقول يا رب اقم الساعة اقم الساعة لما يرى منه النعيم الذي

ينتظره. فيمر عليه وقت في قبره - 00:52:34

سريعا وان كان في نعيم. لانه ينتظر نعيما اعظم منه. والكافر يقول ربي لا تقم الساعة ربي لا تقم الساعة. نعم. يوم القيامة للمؤمنين.

هكذا كما قلت يكونوا كساعة بالنهار. الله يبسرهم عليه. اما الكافر فيطول عليه. طولا عظيما. نعم. هذا حقيقي او - 00:52:54

هذا الشعور الذي يشعر به المؤمن. نعم كيفية هذا الله اعلم بها. نعم. لكن المؤمنين يوم القيامة يكون حالهم كساعة من نار. اما الكافر

فيطيل عليه يمت ان يموت طولا عظيما. نعم. عندما يموت عندما يقبر كما - 00:53:14

ارواح ابن القيم في كتابه الروح ترى ان الارواح قد تجتمع لكن هذا ليس فيه دليل مرفوع انما فيه اثار عن بعض الصحابة ان الارواح

تجتمع وتتزاور. الله اعلم بهذا انت - 00:53:34

ويقول هل الانسان عندما يموت يأتي ارواح اقاربه؟ هكذا فعلت وتزوره؟ نعم. فابن القيم في كتاب الروح تكلم على هذه المسائل. ابن

قيم اسمه الروحي بتتكلم فيها الروح وما يتعلق بها مما ذكر ومسألة تزاور الارواح. ونقل ان كثير من السلف قالوا هذا ان الارواح

تتزاور؟ قبل ذلك. نعم في القبور. تتزاور ارواح - [00:53:54](#)

مع بعضيها. نعم؟ وهذا امر لم يرد فيه نص مرفوع عندما ورد فيه ماذا نصوص واثار عن السلف؟ فالله اعلم بصحة هذا؟ نعم. والقتل

ايضا لهم اذا سمحت يا شيخ قصة عمر عندما توفي وعندما روى في منام غسل ماذا فعل؟ قال - [00:54:14](#)

ما سألتكم ملكين ما ربكما يعني. لا هذا لا لا هذا باطل. هذا معناه منكر اصلا. لان كل انسان سيسأل فكيف يقال ان عمر هو الذي

يسأل؟ نعم والقبر ايضا له ضم ضم ضمة ضمة - [00:54:34](#)

ضمة يضم الانسان هكذا. ضمة ضمة شديدة. نعم. كما هو معروف. من قبل حفران حفرة حفرة حفر النار العروضة من رياض الجنة.

وضمة القبر لينجو منها احد. وقدرات عيش رضي الله عنها صغيرا ميتا يحمل فبكت. فقالت وقالت اشفقت عليه من ضمة -

[00:54:54](#)

ضمة القبر منها احد. وقال صلى الله عليه وسلم لو نجا منها احد لنجا منها سعد بن معاذ. وهذه ضمة فاما الضمة الكافر فان الارض

حنقاء عليه. حنيقة عليه. والحنق هو اشد الغضب. مم. حنق اي غضب غضبا شديدا - [00:55:24](#)

بلاتي معنى غاضبة عليه فتضمه ضم العذاب. النهاردة تضم ماذا؟ ضم العذاب. هذه الضمة شيء. ضمة الارض تضمه كما يضم امه.

المؤمن كما تضم الام ابنها. ضمة خفيفة. اما نعم؟ تضغط عليه. نعم هل معنى الضم الضغط؟ نعم. فتضم ضمة. واما المسلم المؤمن فان

الارض اذا كان المسلم على - [00:55:54](#)

وفقدته مات يعني فانها تبكي على فقده. ما الدليل على هذا من القرآن ما الدليل على هذا؟ قال تعالى فما بكت عليهم السماء والارض

وما كانوا اذا منظرين. ما باكن هل المسلمون؟ قال المفسرون في الاية. بكاء السماء والارض - [00:56:24](#)

قال المؤمن بكاء موضع سجودي فيها وموضع رفع عمله الى السماء. الارض تبكي تبكي لماذا؟ لفقد المؤمن المؤمن وفقد مكان عمله

الصالح. نعم. فان الارض اذا كان المسلم على ظهره وفقدته فانها تبكي على فقده. اذ كانت تسمع - [00:56:43](#)

ذكره وفقدت مكان صلاته وفقدت مصلاه. اي مكان النبي يصلي فيه يعني. وفقد التنقله في الخير. يمشي في الخير يذهب ويأتي الى

المساجد فتكون الارض في ضمها لهذا المقبور كما قال طائفة من اهل العلم تضمه ضمة الحبيب لحبيبه - [00:57:03](#)

نعم ولا حاجة؟ يعني لا يؤلم ولا شيء فيها. نعم. ولكن هذه الضمة يكون منها شدة على المقبول. يعني ان الضمة لابد منها ولكن فرق

بين ضمة المسلم وضمة كافر او منافق. نسأل الله لنا ولجميع المسلمين حسن الختام والموت على الشهادة. قال في الحاشية

اخرج الباهقي عن - [00:57:23](#)

ان النبي عليه الصلاة والسلام قال وهذا حديث ضعيف ان اصوات منكر ونكير في اسماء المؤمنين كالاثم ذي في العين. الائم دي يعني

الكحل في العين. ها؟ يعني لا تؤلمهم. لا تؤلمهم كان الكحل كما ان الكحل ليؤلم العين. وان ضغطة القبر على المؤمن كالام الشقيقة

يشكو اليها ابنها الصداق - [00:57:43](#)

فتغمز رأسه غمزا رفيقا هذا هو الغمز. هذا هو الغمز. يقول غمز اي فعل هكذا. مثل دلعة. ها يعني ضمت القبر للمؤمن نكون كالام

الرفيقة يشكو ابنها لها الصداق الالم في الرأس فتغمزه غمزا رفيقا. ولكن - [00:58:03](#)

للساكين في الله كيف يضغطون في قبورهم كضغطة البيضة على الصخرة. هذا حديث ضعيف كما ذكرت نعم ولكن معناه صحيح

يعني ان المؤمن تكون يسيرة وضغطة الكافر تكون فيها ايلام وشدة. نعم. صح عن عائشة رضي الله عنها انها قالت ان الصداق مرض -

[00:58:27](#)

لماذا نعم ولكن النبي عليه الصلاة والسلام قال عند موتي لانه قال اهتز عرش الرحمن لموت سعد ابن معاذ. وقال لن ينجو سعد بن

معاذ. قال له نجي بنا احد للنجا سعد بن معاذ. ومن باب اولي ان ينجو من - [00:58:47](#)

هو افضل منه ولكن لا ينجو منها احد. لا ينجو منها احد. لابد ان يضم كل انسان. اهتزاز عرشه قيل فرحا بموته وقدمه. وقدم روحه

من الله عز وجل. فرح الله بموته. واجهتي اشعري. الباقي اشعري في الصفات. لكن على مذهب متقدم - [00:59:07](#)

نعم ومن دلائله على عذاب القبر الى النبي صلى الله عليه وسلم مر بين قبرين بقبرين فقال انهما ليعذبان وما يعذبان كبيراً. اما احدهما كان لا يستقيم من دونه واما الآخر فكان يمشي بالنميمة. هذا دليل من ادلة عذاب القبر وهو حق اجماع اهل السنة والجماعة عليه - [00:59:27](#)

كثيرة جدا ومن الحديث المتواتر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يعلم الناس كما يعلمهم السورة من الصلاة المسلم في اخر الصلاة بالاستعاذة اربعة اللهم اني اعوذ من عذاب القبر من عذاب النار وفتنة المحيا والممات ومن فتنة المسيح الدجال. نعم. مفهوم هذا دليل؟ في سادة من عذاب القبر يعني - [00:59:51](#)

ولا حجت ولا حجت لمن انكر النعيم والعذاب في القبر. بل هو مخالفة وقال هو مخالفة للنصوص وضلال كمعتزل الذين انكروا عذاب القبر. نعم. ثم قال في المد الى ان تقوم القيامة الكبرى فتعاد الارواح - [01:00:21](#)

اه شرح يعني يلبثون في قبورهم الى ان تقوم القيامة الكبرى. وهم في حال كون في قبورهم ارواح المؤمنين مقرها جنة. كما ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال نسمة مؤمن - [01:00:41](#)

طائر يعلق في شجر الجنة. معنى يعلق؟ يأكل. يأكل. من شجر الجنة. ولا اسمه الروح؟ روح المؤمن اين تكون؟ تكون على شكل طائر. وهذا الطائر يأكل من ثمار الجنة. يعني يتلعب في الجنة حتى تعاد الروح الى الجسد. بالشكل الطويل. نعم - [01:01:01](#)

ووصفه بوصف النفس ووصف نفس الشهيد فقال ارواح الشهداء في ضيوف طير خضر لها قناديل معلقة تحت العرش تسرح من الجنة حيث شاءت ثم تأويه الى تلك القناديل. فروح الشهداء اعلى من ارواح المؤمنين لانها في قناديل معلقة في ظل - [01:01:21](#)  
نعم؟ نعم؟ القناديل جمع قنديل والقنديل هو المصباح مصباح وتأوي اليه هذه الطيور. نعم. وتسرح في الجنة حيث جاءت ان تأكل في الجنة من حيث من الجنة حيث شاءت. ممكن داخل الجنة. نعم. ارواح - [01:01:41](#)

كذلك المقصود من ذلك ان مقر ارواح المؤمنين في الجنة ومقر ارواح الكفار الكفار في النار ولا يمنعون ذلك ان تكون هذه الروح لها تعلق بالقبر. قال ابن القيم فالشأن للارواح بعد فراقها ابنائها والله اعظم شأن. يقسم. يكون شأن الارواح بعد ان تفارق الابدان. والله - [01:02:01](#)

والله اقسام اعظم شأن. اعظم شأن. نعم. اما عذاب او نعيم دائم قد نعمت بالروح والريحان الروح والفرح والسعادة والريحان النبات الجميل الرائحة. وتصير طيرا سارحا مع شكلها. تجني الثمار بجنة الحيوان. تصير ارواح - [01:02:31](#)  
المؤمنين طيرا سارحا يعني تمشي تسرح تمشي في الجنة. مع شكلها يعني مع اصحابها من نفس النوع. من المؤمنين. تجلي الثمار تأكل الثمار بجنة الحيوان جنة الخلد سميت حيوان لانها ماذا؟ دار الحياة الكاملة كما قال تعالى وان الدار الآخرة لهي الحيوان اي الحياة - [01:02:51](#)

نعم؟ ابدية. ابدية. تجني ثمار تجني. تجني تجني. لا تجني. جنى جنى الثمار اي جمعها. والمقصود ان تأكل الثمار لتأكل بثمها وتظل واردة للنهار لانها بها حتى تعود لذلك الجثمان. تظل هذه الطيور ترد انهار الجنة - [01:03:11](#)  
تأتي لتشرب منها. حتى تعود هذه الطيور. هذه الارواح الى ماذا؟ الى الجثمان. الى الى الجثمان في القبر. عندما يأذن الله واضح هذا؟ لكن ارواح الذين استشهدوا في جوف طير اخضر ريان. الريان عكس عطشان. ارواح الشهداء - [01:03:31](#)

ارواحهم في جوف ماذا؟ طيور خضر فلهم بذاك مزية في عيشهم ونعيمهم للروح والابدان. يعني ارواح الشهداء لها مزية لها فضيلة اعلى من ارواح باقي المؤمنين. واضح هذا؟ نعم. بل تذهب فتصل فتصل - [01:03:51](#)

الى القبر في لحظات وتذهبوا الى مكانها في لحظات. ولا يمنع هذا ايضا ان من الناس من تحبس على قبولهم على حسب ما جاء في الادلة. فالادلة يصدق بعضها بعضا. والبعض يفهمه البعض الآخر - [01:04:11](#)

الى ان تقوم القيامة الكبرى فتعاد الارواح الى الاجساد. وهذا من الاختصار اختصره شيخ الاسلام رحمه الله. لان عادة يسبقها شيء كثيرا فيلبث الناس في القبور الى ان يموت جميع الخلائق - [01:04:32](#)

ذلك بنفخة السحب فتعاد الارواح الى اجساد بنفخة البعث ونفخات ونفخات وذكرها من الجملة ما جاء في النصوص بيانه سيدخل



في الايمان باليوم الاخر. والذي دلت عليه الادلة ان النفقات الثلاثة. اما النفخة الاولى - [01:04:52](#) نسخة الفزع التي جاءت في سورة النمل في قوله سبحانه وتعالى ويوم ينفخ في الصور ففزع من في السماوات ومن في الارض الا ما شاء الله النفخة الثالثة هي نفخة البعث والقيام وهما اللتان ذكر ذكرت ذكرت ذكرتا - [01:05:12](#)

قوله ذكرت ذكرت في قوله سبحانه وتعالى في سورة الزمر وغيرها. الا ما شاء الله دهشة صاعقة. نعم. ثم نفخر في اخرى فاذا يوم القيامة ينظرون. اختلف اهل العلم في هذه المسألة على قولين. القول الاول قول الجمهور ان النفقة ان - [01:05:32](#) اثنان بهذه الاية نفخ في سور فصعقا ونفث ثم نفخ في اخرى نفخة الصعقة نفخة البعث. وذهب شيخ الاسلام الى انها ثلاثة وسند بايات النمل. ويوم ينفخ في الصور ففزع من في السماوات ومن في الارض - [01:05:52](#)

ان شاء الله وكلنا نتوب داخلين. قال هؤلاء نفخة فزع. فجعل النفخات الثلاثة. فزع يعني خوف شديد. ثم النفخة صعق يموتون ثم نفخة البعث. الجمهور قالوا نفخة الفزع هي نفخة الصعق في اولها. هي نفخة واحدة. مم. اولها يفزعون فزعا شديدا. مم. وفي اخرها يموتون - [01:06:12](#)

لكن الشيخ صالح يراجع مذهب شيخ الاسلام لان شيخ الاسلام هو الذي يرى ان النفخات ثلاثة. يعني المسألة خلافية بين اهل العلم؟ نعم. هذا تقسيم من الثلاثة نفوخته ودل عليه ايضا قال هذا شيخ الاسلام. قال ابن القيم قال هذا شيخه. رحمه الله - [01:06:32](#) رضي الله عنه. المعروف بحديث السور. ولكن حديث السور الضعيف. حديث السور فيه ثلاث نفقات ولكنه ضعيف. السورة الطويلة التي رواها ابن جرير وابويا على مطبرا جماعة لكن حديث ضعيف. انا في مجهول وضعيفا كما عله الحافظ ابن حجر بذلك. ولكن هو موافق موافق - [01:06:52](#)

في ذلك لظاهر القرآن. يقصد ظاهر القرآن ان القرآن ذكر فزع. قال فزع وصعق ولكن خدنا نفقة الفزع جمع بينها بينها اهل العلم بينها وبين نفخة الصعق انهم قالوا اوله فزع واخره موت. نعم. وقال كثير من اهل العلم - [01:07:12](#) ان نفقات اللتان ونفخة الساق طويلة تمت اولها نفزعة واخرها صعق. ودل على ذلك الحديث الذي رواه مسلم في صحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم ينفخ في صور فلا يسمعه احد الا ورفع هكذا. الليت هو جانب - [01:07:32](#) اصغر يعني هذا امالة ليتا. اصغر يعني ايه مالا؟ ورفع ليتا. يعني يفعل كذا حتى يسمع فهمت؟ يعني جهة عنقه هذه جهة عنقه. واول من يسمعه رجل يلوط حوض ابنه قال فيصعق ويصعق الناس - [01:07:52](#)

يروت يعني يصلح حوض الابل الذي تشرب فيه الماء. هذا اول من يسمع النفق. فانظر ماذا قال يصعق. اذا لديه نفخة الصعق نفخة الفزع لانه عندما يسمع هذا فزع. وفي خلاء يصعب. فهذا حديث دليل على مذهب الجمهور - [01:08:12](#) فهمتم؟ يسحقوا الاولى يعني صوت سهم مرتفع. يسمع الصعق والموت. فيصعق ويسعف الناس. يسعى اخوه اولاه. اه. ثم يسعى اخو الناس بعد ذلك. يموت هو يموت الناس بعد ذلك. لانه اول سامع. نعم - [01:08:29](#) لا يسمع احد الا اصعب قليلا. لا الا اصغى ليتا يعني الله عز وجل لغرابة هذا الصوت جدتي. الناس يريدون اسماء جيدة ما هذا الصوت. فهمت؟ نعم. ليس معنى هذا ان الصوت خفيف. هو الذي ينفخ في الصوت - [01:08:49](#)

انه ينتظر آآ امر الله حتى يعني كيف انعم وصاحب القرن قد انتقم القرن ينتظر ان متى ينفخ؟ هذا حديث. نعم. فهذا دليل على ان الفزعة يتبعه السعة وعلى العموم فالقول الاول اظهر من حيث رأي قول شيخ الاسلام. على نفقات سلاسة ينفق في صورة فزعة وينفق في سلفة صعق - [01:09:09](#)

في السماوات وما في الارض الا ما شاء الله ثم النفخة الاولى على هذا التقسيم هي نفخة الخزع والثانية نفخة الصعق ومعنى يموت منها ما من سمعها الا من استثنى الا من استثنى الله من ذلك الذين - [01:09:38](#)

من ذلك الذي الذين في قوله الى ما شاء الله. فهؤلاء يستثنون من صعق فلا يصعقون. نعم. قال الامام احمد بن حنبل المقصود بمن استثنى الله من الجواري. هم الجواري هم الجواري الحر. والولدان والغنم والغلمان في الجنة - [01:09:58](#) الطائفة ارواح الشهداء والاقوال في ذلك كثيرا. الجواري. جمعة جارية. الحور العين يعني. النساء يعني. الجواري جمع يا ايها المرأة في

السماوات والارض. نعم؟ لانه قال صقع من في السماوات وما في الارض. من في السماوات وما في الارض. بعضهم قال هذا -

01:10:18

ارجو من الاستثناء. لو الافضل انهم داخلون. الافضل له داخله. لان الاية تعم كل مخلوق. نعم لم يقل ما في السماوات وما في

الارض. يدخل في السماوات الملائكة في السماوات - 01:10:38

من الملائكة من يقدر الله انه ليس في السماوات. الحور في الجنة. والجنة عرضها السماوات والارض. يعني. ونفخة الصاعقة هذه

يكون كان ايه هناك؟ يعني الموت تموت الخلائق ويستعيدون من قياما كبرى عظيمة. اي القيامة القيام لله رب العالمين بين نفخة

الصقع - 01:10:58

ونفخة البعض ثم مدد زمني جاء بين بيانها في الحديث الصحيح الذي رواه البخاري ومسلم وغيرهما ان ابا هريرة سمعت رسول الله

صلى الله عليه وسلم يقول بين نفختين اربعون. قالوا يا ابا هريرة اربعون يوما؟ قال ابنت ابنت. يعني ابنت ان - 01:11:18

اقول هذا من ورعه لانه لا يدري اربعين مادة. قد يكون الاربعين يوما او اربعين شهرا او اربعين سنة او اربعون سنة الاربعون شهرا قال

ابنت. يعني ابنت ان اقول ما ليس لي به علم. ليس لي يعني. كان النبي صلى الله عليه وسلم قال - 01:11:38

ثم قال كل شيء من الانسان الى عجا زنده فيه يركب تليفون عاجبه الذهب؟ ها؟ عاجبه الذهب اخر اخر العمود الفقري والان هذا

الحديث في اعجاز علمي جدا. اهل العلم اتفقوا على ان عجب الذنب هذا لا يبلى. طيب ماشي. نعم؟ اه يبلى. لا يبلى ان لا يفنى. لا

يفنى. الارض تأكل - 01:11:58

قولوا كل الانسان الا ماذا؟ تأكل كل انسان الا عجب الذنب. فهذا الحديث فيه اكثر من اعجاز. ما هو الاعجاز الاول؟ ما هو الاعجاز

الاول وبالفعل عاش بالذنب. نعم ما هو العجا الثاني؟ في كل يعني - 01:12:28

في مادة يعني لونه اخر عظمة في العمود الفقري نعم. هم يقولون ايضا ان فيه الحمض النووي. تعرفون الحمض النووي؟ الذي ان ايه؟

نعم. موجود فيها في كل الشفرة الوراثية. لان حتى البعث حتى البعث له سبب. كل شيء خلقه الله بسببه - 01:12:48

كيف يبعث الناس؟ كيف يرجع الانسان بشكله ولونه وحاله كما كان في الدنيا؟ عن طريق عجب الدنابات. منه خلق ومنه نعم نعم

نفخة البعس ثم مدة زمنية زمنية جاء بيان - 01:13:18

في حديث هو وقت وقت بين النفختين يعني. يعني ما الذي بين النفختين؟ كم اربعون. نعم. نفخة نفخة. السائقون هذا الحديث

يتكلم عن ماذا؟ بين النفختين اربعون. دقيقة او يوم او الاظهر ان العرب - 01:13:38

اما يوم او اسبوع او شهر وسنة الله اعلم وبين ذلك كما جاء في الاحاديث الصحيحة ان الله ان الله عز وجل بعد سقف الناس يبذل

الارض. تتغير الارض معالم السماء فتدرك فتدك الجبال دكا دكا كما قال الله عز وجل - 01:13:58

يسألونك عن الجبال فقل ينسفها ربي نسفا يذروها قاع صفصفا ولا ترى فيها عوجا ولا امتمى قال تعالى ويسألونك عن الجبال فقل

ينسفها ربي نسفا. نسف. والنسف هو التدمير بقوة. نسفه او يدمره. نعم؟ فيظهرها قواعا صفصفا قاعا صفصفا يعني ارضا مستوية -

01:14:23

لا ترى فيها عوجا اي منخفض ولا امتن اي مرتفعا. يعني الجبال تنسف وتصبح الارض ماذا؟ مستوية. نعم يوم تبدل الارض والأرض

والسماوات. تبدل الارض ان الجبال تنسى. نعم. فتكون الارض منبسطة بسطا واحدا مستوية. فيستوي حين ذاك - 01:14:53

من دفن بين الجبال ومن دفن في الارض السهلة. وتحصل امور العظام وتبدل الارض غير الارض والسماوات. قال تعالى اذا الشمس

كورت اي ذهب نورها واذا النجوم انكسرت اظلمت. ذهب نورها ذهب ضوئها. اذا السماء انشقت واذنت لربها وحقت. معنى اذنت

حقت. يعني حق لها ان - 01:15:13

وسمعت وحق لها ان تسمع لانها مخلوق من مخلوقاتنا كيف تعصي الله. وان الارض مدت والقت ما فيها وتخلد ما فيها من الاموات

وتخلت عنهم تركتهم. واذنت لربها اطاعت ربها وحق لها ان تطيعه سبحانه وتعالى. نعم - 01:15:33

حقت نقول حق لك ان تطيع. تستحق ما لحقت؟ حق لها ان تطيع. اذنت لربها وحق لها ان حق لها ان تسمع. فهمت؟ وانه نادى صالح

مثلا حق له ان يبر ابويه لانه صالح. نعم - [01:15:53](#)

يعني هذه الامور ثم بعد ذلك يأمر الله عز وجل السماء فتحمل مطرا كمن الرجال فتمطر به الارض اربعون صباحا فتنبت منه اجسام الناس لان اجسام الناس بقية منها عجب الذنب وهو اخر عظام وفقط - [01:16:13](#)

وثقل الظهر عظام الظهر يعني. تنبت منه الاجسام. كانه بذر. طيب وين البذرة؟ البذرة هذه اصلا فيها وكل هذه الامور الله قال عليها ادلة عقلية وبصرية وحسية. البذرة فيها كل صفات النبي - [01:16:33](#)

يعني هناك بذور متشابهة هذه حبة قمح وهذه حبة شعير. هذه الحبة تخرج نباتا اسمه قمح له شكل وطعم مختلف عن هذا النبات. من اين هذا مما وضعه الله فيها من صفات. كذلك البذرة التي للانسان هي عجب الذنب. كل انسان له بذرة خاصة به لا تتفق مع الاخر. نعم؟ فينبتون - [01:16:53](#)

هنا كما ينبت الاشجار. من الارض. نعم. وتتشقق الارض وتنبت الاجسام بلا ارواح فتظل فتزل هكذا اجساما مستعدة قابلة للارواح. في حال الجنين ثم يأمر الله عز وجل اسرافيل بان ينفخ في السور نفخة - [01:17:13](#)

الاخيرة وهي نفخة البعثة فتتفرق الارواح الى الاجسام فتتهز الاجساد بالارواح. اذا تغلق الاجساد اولاً الارواح فيما تنفخ فيها الارواح. كما خلق الله ادم جعله اولاً من طين من صلصان كالخمار ثم نفخ فيه من روحه. نعم شيخ وادم في - [01:17:33](#)

من يعني الا من ما شاء الله من الذي لم يشأ الله ان يسحقهم قال هم شهداء الله. هذا حديث السحر بقى نعم. في جميل ما قال في وصف ما يحصل للذاكر. ابن القيم يصف الان ماذا - [01:17:53](#)

ايات يصف فيها كيف سيكون البعث؟ كيف سيكون الصعق والبعث؟ قال واذا اراد الله اخراج الوري اخراج الخلق يعني. بعد الممات الى المعاد الثاني. ما هو المعاد الاول؟ الموت. القى على الارض التي هم تحتها - [01:18:13](#)

والله مقتدر وذو سلطان مطرا. كيف تعرب مطرا مفعول به لالقي. القى على الارض التي هم تحتها. والله مقتدر وودوس القى ماذا القى ما ترد غليظا ايضاً متتابعاً كماني الرجال عشرا وعشرا بعدها عشرا ان كم هذا؟ ثلاث ثلاثين - [01:18:33](#)

عشرا وعشرا بعدها عشرا. فتظل جاء في الحديث الاربعةين يوما فتظل تنبت منه اجسام الوري ولحوم كمنابت الريحان كما ينبت الريحان لنبات. تظل تنبت ماذا؟ منه اي من هذا المطر. اجسام الوري ولحومهم. تمام - [01:18:59](#)

حتى اذا ما حتى اذا ما الام حان ولادها وتبخضت فنفاسها متداني اوحى له رب السماء فتشوقت فبدا الجليل من الشبان. من هي الام؟ ارض يعني. الارض. شبه الارض بالام. حتى اذا منامه حان ان يقترب ولادها. اقتربت ولادتها - [01:19:19](#)

شبه خروج الناس من الارض وهم احياء يمشون بالام التي تلد. وتمخضت فنفاسها متدانيين. وقد تمخضت المخاض هو قرب الولادة فنفاث وها تليفون النفاس. نعم. متدني قريب. اوحى لها رب السماء فتشوقت. فتشق - [01:19:39](#)

فبدا الجنين بنو ادم كاكمل الشبان انهم يبعثون شبابا على سن واحد. فهمت؟ قال يظل الناس ويظن الناس لماذا في البيت الاول؟ يقول واذا اراد الله اخراج الوري ما هو لباس ما هي النونية كلها مكسورة. فهمت؟ وفي الشعر - [01:19:59](#)

لابد من مد الكسرة الى الياء. هذا يسمى الترتم في الشعر. يعني هل هذه النونية؟ نقول نون مكسورة والكسرة تشبع وياء. فهمت؟ يعني انت عندما تقرأ وتمخضت فنفاسها متداني. كاكمل الشبان الثاني. فهمت؟ هذا ليس كسر في في الوزن - [01:20:29](#)

يناضل الناس بعد بعد عودة ارواحهم في غابات من هذه الارض. يعني يقولون ما هذه الارض يعني؟ قالوا يا ويلنا من بعثنا ممن قدر فلا يعرفون هذه الارض ولا يعرفون سماء ولهذا قال عز وجل فاذا هم قيام ينظرون ينظرون لا على فؤاد العدو لا عرفوا تلك السماء -

[01:20:49](#)

تغيرت. نعم. الذنوب التي كان يعلمها. هكذا قال بعض اهل العلم الارض لان الله يبعث ارضا ليس فيها ظلم. لم لم يظلم عليه احد. والله عز وجل بدأ خلقي وهو الذي - [01:21:09](#)

ميدو ربنا سبحانه وتعالى يخلق السماوات والارض اكبر من خلق الناس. والله سبحانه وتعالى هو في خلق عجايبه وعجائبه قال رحمه الله الى ان تقوم القيامة الكبرى فتعاد الارواح الى جساده. يعني بنفخة البعث والذي ينفخ - [01:21:29](#)

نسخة البحث وملك موكل بذلك اسمه فيما اشاع اسرافيل قد قال صلى الله عليه وسلم كيف انعم وصاحبه القرني قد انتقم انتقم  
قد انتقم انتقم اي وضع القمل في فيه - [01:21:50](#)

انتظروا متى يؤمر بالنفل هو الذي يكون فيه الايمان باليوم الاخر. فالايان باليوم الاخر هو الايمان بالاصالة بهذه القيامة العظمى وضع  
في فمه القرن القرن هو السور القرن ينفخ فيه - [01:22:07](#)

قال في وتقوم القيامة التي اخبر الله بها في كتابه وعلى لسان رسوله واجمع من المسلمين فيقوم الناس من قبورهم رب العالمين  
حفاة عراة. القيامة كائنة لا محالة وهي قريبة. ومن مات من اول خلقه يعني ادم ومن مات قبل قيام الساعة. فهم -  
[01:22:31](#)

في علم الله السواب بعد الزمن بمن مات متقدما. او قرب الزمن بمن مات متأخرا قرب الساعة من اول خلقه يعني من اول ما مات هو  
ابنه القبيل. يعني ادم - [01:23:01](#)

يعني هذا تجوس لا قبيل متى قبل هذا؟ هذا التجاوز. ومن مات قرب قيام الساعة فهم في علم الله سواء. نعم بعد الزمن بما مات  
متقدما. بعد الزمن بعد الزمن بمن مات متقدما او قرب الزمن بمن مات متأخرا قرب الساعة. كله مستواه في علم الله. الله يعلم متى -  
[01:23:21](#)

لا يشتركان لا يفترقان في الحقيقة. او لا يفترقان في الحقيقة. فحقيقة المؤمن. نعم. فهنا فهما ارواح في اجساد ثم فارقتهم. ثم الجميع  
ينتظرون متى ينفخ في الصور ويستجاب لله عز وجل. نعم. وما اعظم قول الله تعالى يوم يدعوكم فتستجيبيون بحمدي وتظنون الا  
بثم الا قليلا. يوم يدعوكم يعني - [01:23:41](#)

يدعوكم للخروج من القبور. فتستجيبيون بحمده معنى تستجيبيون بحمده؟ اي تجيبونه وتخرجون. بحمده بكماله لماذا قال بحمده؟  
لان خروج الناس من القبور من اذان الادلة على كمال الله وقدرته. الا دليل على كمال الله وقدرته. وتظنون اذا بستم الا قليلا. فكل  
الناس - [01:24:08](#)

سواء من مات ايام ادم او من مات له قبل قيام الساعة كلهم يظنون ماذا؟ انهم ما لبثوا الا قليلا. نعم. فيقوم الناس من رب العالمين  
يقومون لرب العالمين انه هو الذي دعاهم لذلك. يقومون فيختلف فيختلف حال المسلم عن حال غيره. فحالة خاصة المؤمنين انهم  
يمشون - [01:24:28](#)

الى الرحمن وافد كما قال عز وجل يوم نحشر من نحشر المتقين الى الرحمن وفدا. معنى وفدا الجماعة؟ نعم. الوفد هم الجماعة  
المعظمون المكرمون على معنى الوفد هذا ونسوق المجرمين الى جهنم وردا - [01:24:48](#)  
يحشر المتقون الى الرحمن وفدا يعني وافدن. قال المفسرون تجعل لهم نجائب. النجائب هي افضل ما والنجيبة افضل ما تركبه من  
دواء. فالوفد يقولون لا يأتون الا راكبين. وهذا من اكرام الله لهم - [01:25:08](#)

تجعل لهم النجائب من الجنة تنقل تنقلهم من قبورهم الى عراسة الخيام. تؤمن تنقله قبورهم الى عرصات الخيمة الى ارض القيم. واما  
المجرمون فيحشرون فيساقون الى جهنم وردا. اي بالغلة والشدة. الازهر - [01:25:28](#)

معناها عطاشا اختلف المفسرون في معنى وردا الاظهر انها عقاشا لعاشي وكان حفاة عراة شعورنا يعني على هيئتهم كأنهم  
خرجوا من بطون امهاتهم. وقال سبحانه وتعالى منها خلقناكم هو في وفيها نعيده منها نخرجكم تارة اخرى. فيخرج فيخرجون كحال  
خروجهم من بطون امهاتهم - [01:25:48](#)

حفاة غرانا غورا ومعنى غرانا اي غير مختونين. ولد شخص بليال او بالرريح مسلا نعم يعني لو ولد شخص ناقص الخلق قالوا يرجع  
كامل الخلق. وكذلك الانسان قد يموت وهو مقطوع الرجل. صح؟ هي بتقطع رجله ايه - [01:26:18](#)

لمرض الماء يرجع كامل الرجل. نعم. وقد استعجبت عائشة رضي الله عنها حينما قال النبي صلى الله عليه وسلم ذلك فقالت يا رسول  
الله الرجل والنساء ينظرون بعضهم بعض الى بعض قال صلى الله عليه وسلم يا عائشة الامر اشد من ان ينظر بعضهم - [01:26:38](#)  
الى بعض يعني كل يقول نفسي نفسي لا يهمه ان يرى عاريا او من حوله. هذا لا انا يا شيخ عندما قال سبحانه وتعالى يوم ترونها تذهل

كل مرضعة عما ارضعت وتضع كل ذات حمل حملها وترى الناس سफرا وما ترى الناس سكرافة - 01:26:58

وما هم بالسكرة ولكن عذاب الله شديدا. يمكن هذا ارضعت لا يمكن يوم القيامة. فيه تفسيرات. التفسير الاول اخونا فهمتم سؤالي

اهو. هو سؤاله اهو. سؤال التفسير الاول السؤال هو كيف يكون لك يوم ترونها يوم القيامة؟ تذهب - 01:27:28

لكل مرضعة عما ارضعت ويوم القيامة لا يوجد بما ترضع. ولا يوجد امرأة حامل. فيه تفسيرات. التفسير الاولاني هذا من باب التفسير للمبالغة تمثيل المبالغة. التفسير الثاني ان هذا الحقيقة المقصود يوم ترونها اي يوم ترون مقدماتها في نفخة الفزعة. الم نقل لك الفزع

اولا؟ ها؟ فتذهب كل مرضعة ما ارضعت وتضع كل ده في حال - 01:27:48

ثم يصعقون. نعم. فيوم القيامة هو يوم العذاب العظيم. قال سبحانه وتعالى ان عذاب ربك لواقع ما له فهم يظنون كذلك حفانا عراة

عراة يسيرون يسيرون من قبورهم الى ان يجتمعوا في عراة القيم والعصر - 01:28:08

العدسات المقصود منها الساحات العظيمة التي اعدّها الله عز وجل من ارضه لاجتماع الناس فيها. وحين ذلك يكسى الخلائق واول من

يكسى من خلائق ابراهيم عليه السلام ثم يكسى الناس اكسية لتستر عورتهم. لماذا اول من يسر ابراهيم - 01:28:28

هو كان عندما يرمي الى النار من جنس العمل والقي في النار وهو عريان فكافاه الله انه اول من يكسى يوم القيامة. هم وتدنو منهم

الشمس وتدنو منهم الشمس العرب. ما معنى يلجمهم؟ الجم هو يواصل الى فمه. لان اللجان يوضع في فم الدابة - 01:28:48

وصل الى فمه. والعرق ليهم جميعا انما يكونوا على قدر اعمالهم. نعم يتم صابون موازين فتوزن بها اعمال العباد. فمن ثقلت موازينه

فاولئك هم المفلحون. ومن خافت موازينه فاولئك الذين - 01:29:18

الذين خسروا انفسهم في جهنم خالدون. قال وتدنون منهم الشمس. والله عز وجل جعل الشمس اذا ذاك اذ ذاك لها حاله لا حالة اخرى

والله جعل الشمس بالذكر لها حالها. وليس عندي هذا لك - 01:29:38

حالة اخرى هذا المفعول به جعل التحتاني فتندوي رؤوس الخلائق فيلجمه العلق ويشد عليم الحرب ومن عذاب صنع الله عز وجل

في ذلك اليوم ان العرق لكل واحد خاص به. فكل واحد يسبح في عرقه - 01:30:08

بجانبه لا يتأثر بعراقيب جانب منج بجانبه. كلوا بحسب عمله ويظنون ويظنون على ذلك زمنا طويلا يوم يقوم الناس لرب العالمين ثم

تجيء الملائكة في زل من الغمام شيئا فشيئا فيطوفوه - 01:30:28

الناس صفا صفا. يطوقون الناس صفا صفا. ماذا يطوقون؟ يحيطون بالناس وبعد ذلك ينزل الله عز وجل في ظلاله من الغمام. ويوم

تشقق السماء بالغمام ونزل الملائكة تنزيلا. والغمام هو السحاب. نعم - 01:30:48

يحيطون يديرون حولهم صح؟ ثم يفزع الناس بعد طول المقام طلبا للشفاعة واحاديث الشفاعة في ذلك معروفا فيفزع الناس الى

ادم يفزع. يفزع الناس الى ادم. فيفزع الناس الى ادم. عليه السلام - 01:31:08

فيقول له يا ادم انت ابو البشر خلقك الله بيده ونفخ فيك من روحي الا ترى الا ما نحن فيه؟ فيقول نفسي نفسي ازهبوا الى نوح

تذهبون الى نوح ثم يذهبون الى ابراهيم ثم يذهبون الى موسى وكل يثقل ذنبا اذنبه وهو مشغل في ذلك في ذلك الوقت -

01:31:28

العظيم بذنبي فيحيلوا الى من بعده حتى يحيل يعني ينقل. احوال الى من بعده ونقل الى من بعده قل لنبي انقل الى النبي الذي بعده.

حتى يأتوا عيسى. والذين يذهبون اليهم اولي العزم وابوهم ادم. ادم ثم قبل العزم الاربعة. لان الانسان عندما يفزع اول ما يفزع -

01:31:48

فاذا لم يجبه ابوه ذهب الى الافضل فذهبوا الى ولي العزم له. يأتوا عيسى فيقول عليكم بمحمد صلى الله عليه وسلم ولا يذكر ذنبا ولا

ينفذ فيأتون النبي صلى الله عليه وسلم ويطلبون منه الشفاعة العظمى - 01:32:08

فيقول صلى الله عليه وسلم انا لها انا لها في خير تحت العرش فيحمو فيحمد الله عز وجل بمحامد بمحامد يفتحها الله عليه. قال

صلى الله عليه وسلم الاسماء لا تحصى. اسماء الله ليست محصورة - 01:32:28

لا احسنها الان. محاميد يعني انواع من الثناء بين يدي الله عز وجل. فيظن ساجدا يثني عليه عليه ربه. رب على ربه. حتى يقول له



رب عز وجل يا محمد ارفع رأسك - 01:32:52

تعطى باش تشفع تشفع تشفع يعني يستجاب لشفاعتك. تشفع واستجابة صح شف صلى الله عليه وسلم اول الشفاعات واعظمها في ان يجعل الله حساب الناس حتى يستريحوا. ان يعجل او يجعل - 01:33:12

ان يعجل في داخل كل الناس كفار ليشفع صلى الله عليه وسلم اول اعظمها في ان يعجل الله عز وجل حساب الناس حتى يستريحوا من عذاب الموقف ويظنون ان ما بعد - 01:33:32

الامر ليس كذلك بالنسبة للكفار. ومن هونه وما فيه. حوله. شدته هو للشدة فيحصل من ذلك امور ويجعله للناس الحساب. يعجله يعجله ويعجل للناس الحساب وتنصب الموازين كما قال شيخ الاسلام هنا - 01:33:52

والموازين جمعو ميزان والميزان هو الذي يوزن به والميزان عند الله عز وجل له كفتان كما قال كما قال الله عز وجل نضع الموازين القسط ليوم القيامة. كيف تعلمون القسط - 01:34:16

القسط مصدر كيف يعرب؟ مصدر معنى العدل. مفهوم يعني لماذا نبعد موازين؟ لاقامة القسط لاقامة العدل. والموازين جمعت باعتبار تعدد الموزون فيها لاننا ميزان واحد على الصحيح. نعم. ونضع الموازين للقسط. ممكن بسبب باعتبار تعدد الموزون فيه - 01:34:31

ونرجع لموازين القسط ليوم القيامة فلا تظلم نفس شيئا وان كان حبة من قدمي اتينا بها. وكفى بنا حاسبين. لماذا ختم الاية بهذا؟ هم لماذا ما المناسبة يعني؟ يعني يوم القيامة يوم الحساب - 01:35:01

يحسبوا في هذا اليوم؟ نعم ان الميزان قد يظن الانسان ان هو يحتاج الى الميزان ليعرف مقادير اعمال العباد. فبين انه يحتاج كفى بنا حاسبين نحتاج الى الموازين. انما الموازين لاقامة العدل. اقامة الحجة على الناس حتى يرى كل انسان عمله امام عينيه موزونا.

فهذا فيه رد على المعتزل الذين ينفون - 01:35:31

لان انا معتدل النفق والميزان وقول الميزان يحتاج اليه البقال. جعل الله عن قوله غلوا كبيرا. نعم انما الله لا يحتاج الى الميزان. انما وضع الميزان ليقيم الحجة على العباد. لاقامة العدل - 01:35:51

نعم قوله فتنصب الموازين يعني يؤتى بها بين الخلائق حين يوزن بها اعمال العباد ويوزن بها الصالحات. وموازين جمع الميزان. فهل ثم ميزان واحد يوم القيامة ام موازين - 01:36:01

قول الطائفة من من اهل العلم هو ميزان واحد. وقال اخرون هي موازين لظاهر قوله من ظاهر قوله وتعالى شيخ الاسلام فتنصب الموازين وهذا هو الظاهر انها موازين وليست ميزان واحدة. وكلوا منها ميزان حقيقي ليس وهميا - 01:36:21

ولا معنويا ميزان حقيقي له كفتان وله لسان. ردا على المعتزلة شحوة. نعم. يعني لو المسال اللسان قد يكون بين الكفتين. نعم. وكما جاء في ذلك في الاحاديث وكما هو ظاهر اللفظ للفظ الميزان - 01:36:51

فتوزن بها اعمال العباد. وهذا احد وهذا احد ما يوزن يوم القيامة والذي دلت عليه النصوص ان ما يوزن يوم القيامة في موازين ثلاثة اشياء. الاول الاعمال الثاني الاعمال ثالث صاحب العمل. صاحب العمل هذا ليس بكل صاحب عمل. انما بعض اصحاب الاعمال.

ويدل على - 01:37:11

على هذا ثلاث قوله صلى الله عليه وسلم في ابن مسعود رضي الله عنه عنه حينما ضحك حينما ضحك الصحابة من حموشة ساقيه ساقيه. من حموشة ساقيه او دقة ساقيه. هذا في المبدأ في الحاشية - 01:37:37

قال والذي نفسي بيده لهما اثقل في اثقل لهما في ميزاني من احد من احد. وثبت ايضا عن عنه صلى الله عليه وسلم انه قال انه ليأتي الرجل العظيم سمين السمين يوم القيامة. لا يزن عند الله جناح بعوضة. اذا - 01:37:57

الاجسام والمراد النبوي ما فيه الروح من حقائق الايمان. فمن كان اعظم ايمانا كان افقر. ولهذا من كان اعظم ايمانا فقل ولم يزد ولم يزل عن عند ولم يزل معنى يزل؟ يسقط - 01:38:27

تنشر دواوين وهي صحائف الاعمال. فاخذ كتابه بيمينه واخذ بكتابه بشماله ومن وراء ظهري كما قال سبحانه وتعالى وكل انسان الزمناه طائره في عنقه ونخرج له يوم القيامة كتابين يلقاه - 01:38:47

منشورة اقرأ كتابك كفى بنفسك عليك حسيبا هذا تتمة التفاصيل ما يحصل في يوم القيامة وذكر لمشاهده وما كان وما يكون فيه من امور التي هي من جمل ما يجب ان - [01:39:07](#)

به العبد لانها من اليوم الاخر والايمان باليوم الاخر به من فرائض الايمان. فمن علم من ذلك شأن فانه يجب عليه ان وان يؤمن به لانه مأخوذ عن الكتاب والسنة وما كان فيه ما وجب اعتقاده وجب الايمان به. ولا يجوز الشك فيه او تردد - [01:39:27](#)

وقد ذكر شيخ الاسلام رحمه الله فيما سبق ان الله عز وجل ينسب الموازين في ذلك اليوم العظيم كما ورد في اية سورة المؤمنون موازينه فاولئك هم المفلحون ومن خفت موازينه فاولئك الذين خصموا انفسهم في جهنم خالدين - [01:39:47](#)

هل ممكن نقول ميزانان فقط؟ نعم ولكن ما معنى اقل الجمع اثنين؟ اقل الجمع اثنين لانه اذا اتى دليلا المراد اثنين. لكنه يقول الاصل ان الموازين جبل لا نعرف عددها. نعم. لكن كثير من اهل العلم يقولون ماذا؟ الموازين هي ميزان واحد - [01:40:07](#)

جمع باعتباره تعدد تعدد الموزون فيه. المسألة فيها خلاف. الله اعلم والصواب فيها نعم. ومما يحدثون في ذلك اليوم نصف دواوين الشيخ والاسلام رحمه الله اختصر هنا ايضا بعد ما يحصل في ذلك الموقف. وهذا من العلم المهم ان يعلم طالب العلم ما يكون بحسب ما دلت عليه النصوص من موت - [01:40:27](#)

المسجد الى ان يدخل اهل الجنة الجنة واهل النار النار. فالعلم بذلك على تفصيله من العلم النافع الذي يمتاز به الطالبون للعلوم النافعة. والافضل ما يفسر في هذا الشيخ الاشقر في كتاب القيم الكبرى. فصل تفصيلا جمع كل النصوص التي - [01:40:47](#)

كتاب كامل اسمه القائمة الكبرى. وقد قال ابن القيم في وصف العلوم النافعة والعلم اقسام ثلاث ما لها من رابع والحق ذو علم باوصاف الاله وفعله. وكذلك الاسماء للرحمن. والامر والنهي الذي هو دينه وجزاؤه يوم المعاد الثاني. اين الدليل هنا؟ اين - [01:41:07](#)

الثاني المعاد الثاني جزاء يوم المعاد فثلث العلم العلم بالجزاء. وكيف يجازي الله عز وجل؟ وما جزاء الحسن؟ وما جزاء السيئة الى اخر ذلك؟ نعم توحيد الالهية الاول انظر ماذا قال علم باوصاف الاله وفعله وكذلك - [01:41:27](#)

اسماء للرحمن. اوصافي لله وفعله هذا توحيد الربية والاسماء والصفات. والامر والنهي الذي هو دينه هذا توحيد الالهية. لان هو توحيد الالهية. افراد الله بالعبادة العباد ما هي امر ونهي؟ ايه؟ قال رحمه الله في الاعمال اي تظهر والنشر هو الاظهار - [01:41:57](#)

لا يكون خفيا ودواوين جمع ديوان والديوان اسم لما يكتب فيه. ولهذا فسر شيخ الاسلام الدواوين بانها صحائف الاعمال الدواوين هي الكتب وهي صحاح الاعمال. فهي الكتب باعتبار ناس باعتبار الامم. ولكن امة ولكل امة كتاب - [01:42:17](#)

ولكل امة اهتمام. وكذلك لكل انسان كتاب. ويا صحيفة اعمال الناس. فينشر ما فيها يوم القيامة ويراه الناس ما عملوا وتلك دواوين او تلك الصحف يؤتى الانسان وهي التي طارت عنه. كما قال عز - [01:42:37](#)

ده صف واحد الانسان وهي التي طارت هلا هلا كما قال عز وجل وكل انسان انزلناه طائره في عنقه ونخرج له يوم القيامة قيامه كتاب لماذا سمي العمل طائرا؟ يخرج منك لان الطائر يبتعد عنك كذلك العمل يخرج منك ولا يرجع لك مرة اخرى - [01:42:57](#)

طب ما معنى في عنقه؟ بس يقول وضعت ود شيء في عنقك يعني لازم لك. لا ينفك عنك. فكل انسان الزمناه عمله لابد ان يلقيه علم على قوله تعالى اذا الاية بالضبط هي معنى قوله تعالى فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره. ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره. فلا بد ان يرى عمله. لماذا؟ لان - [01:43:37](#)

عمله في عنقه ولماذا قلنا طائره؟ لانه خرج عنه. نعم. هذا المعنى يعني وكل انسان الزمناه طائرا في عنقه معنى الزمناه جعلناه ليزيدا له. جعلناه ليزيدا له. ونخرج له يوم القيامة كتابا يلقيه كتابه منشورا مفتوحا. مفتوحا. اخوة - [01:43:57](#)

اقرأ كتابك كفى بنفسك اليوم عليك حسيبا. يعني لا يحتاج احدا ليرجم له ما في الكتاب نعم هل يقرأ امام الناس او يكونوا بينه وبين اخوه؟ الله يفضحه على رسل الخلائق ان كان من اهل المعصية. وينشر عمله الصالح ان كان من اهل الخير. نعم. النهاردة - [01:44:15](#)

قال وكل انسان الزمناه طائره الطائر هو ما يطير وما يطير عن الانسان من العمل من خير او الشر لانه كانه وفي سعة قبر في الساعة قبل ان يعمل فلما عمل طار عنه ولم يعد ولم يعد يتمكن لم يعد - [01:44:34](#)

ولم يعد يتمكنوا من ارجاعه ان كان خيرا فخير وان كان شرا فشر. فسمي ما يعمل الانسان لانه طار عنه من ارجاعيته. فالطائر اذا

طار عنك الا سألته ارجعه. العمل اذا عملته لا تستطيع ان ترجع فيه - [01:44:54](#)

وقال بعد ان علمت سميت الطائرة لانه يحصل منه اي من العمل وبسببه السعادة او الشقاء. وقد كانت العربة تتطير في الطير تتفائل او تتشائم من سواني الطير. او برواحيها او بوارحها السارح والبارح. عند - [01:45:14](#)

السارح هو الطير الذي ترى جهة اليمين. والبارح هو الطير الذي طار جهة اليسار. فكانت تتفائل. تعرفون هذا؟ نعم. تتفائل وتتشاءم. فيقول فلول سمي العمل طائرا لانه سيكون سببا في سعادتك او شقاؤك. هذا قول اخر يعني. امبارح ويمين. ما مفرد - [01:45:34](#) اليمين والبواح الشمال سالح وبارح ويقدمون على العمل او السفر فيما يعتقدون او لا يقدمون ويقدمون. باعتبار النهاية النهاية. انه يحصل يحصل من دون السعادة والشقاء بحسب ما جرى من الاستعمال. والصحيح ان العمل سني طائرة لانه طرا عني دماغي. فلا يمكن استرجاعه استرجاعه - [01:45:55](#)

ودونا في كتابه. قال عز وجل وكل انسان انسان هذا عموم يشمل المسلم والكافر طائره في عنقه يعني جعل ذلك الذي صدر منه من الاقوال والاعمال قول قبل وقول اللسان وعمل القلب واللسان وجوارحه - [01:46:25](#) ملازما له في عنقه كالقراة كالقردة لا تنفك عنه فهي ملازمة. يوم القيامة لان هذه هي الاعمال التي كتبها الملائكة فيخرج الانسان كتابه يوم القيامة كما قال سبحانه وتعالى ونخرج له يوم القيامة في القيامة كتابا يلقاه منشورا. فيوم القيامة تخرج دواوين وتنشر ويراه - [01:46:45](#)

المرء ويريه ايضا. قال سبحانه يلقاه منشورا. يعني ينشر. ينشر. ولهذا قال شيخ الاسلام وتنشر الدواوين فتعبيره لاجل هذه الاية ولغيرها كما في قوله سبحانه وتعالى لا نريد كل امرئ منهم ان يؤتى صبحا مدشرا. يعني تنشر ويعرفها وتعرف ايضا. هذا الكتاب هو - [01:47:15](#)

الديوان وهذه الكتب تتطير يوم القيامة. قال رحمه الله فاخذ الكتاب بيمينه واخذ كتابه بشماله او من وراء ظهره. فالناس في ذلك قسمان الاول منهم من يأخذ الكتاب من يمين وهم المؤمنون - [01:47:45](#) اهل التوحيد اهل الايمان. وثاني منه من يأخذ كتابه بالشمال من وراء الظهر وهم الكفار والمنافقون. والله عز وجل جعل الكتابة في اية بالشمال وفي اية ورائه من وراء ظهره. فمن اهل العلم من قال ان - [01:48:05](#) ثلاثة اصناف منهم من يأخذ كتابه من اليمين ومنهم من يأخذ الكتاب بالشمال ومنهم من يأخذ كتابه وراء ظهره. والصواب هو الذي عليه اكثر مفسره ان من يأخذ الكتاب بالشمال يأخذ بشماله من وراء ظهره. فكما انه ترك كتاب الله عز وجل - [01:48:25](#) ظهريا ولم يقبل على يعني جعله وراء ظهره. في الدنيا لم يهتم به فكذلك يعاقب بل يأخذه بشماله من وراء ظهره يوم القيامة يقبل على كتاب الله لم يقبل يقبل اقبل اي تم فانه جزاء بصفتي اخذ - [01:48:45](#) بصفتي اخذه لكتابته باشماله من وراء ظهره. قالوا فخلع شماله حتى يكون اخذ ذلك الكافر كتاب وراء ظهره. الله عز وجل يجعل شماله وراء ظهره ليأخذ بها الكتاب يجعل شماله وراء ظهره ليأخذ بها الكتاب. والله على كل شيء قدير. فتخلع شماله. خلعه اي اخرجها من مكانها. خلعه ايه ماذا - [01:49:05](#)

اخرجها من مكانها الخلع هو الاخراج من مكان. تخلع شماله حتى يستطيع ان يأخذ الكتاب من وراء ظهره. نعم. المقصود ان الشمالي او من وراء ظهره ولقى صنف واحد وليسوا صنفان - [01:49:35](#) والناس يوم القيامة مثل ما ثبت في الحديث الصحيح يعرضون ثلاثة عروضات على الله عز وجل. تعرضتان جدال ثم عرضت الثالثة تتطير حينها الصحف ودواوين والكتب. وهذه هذه العرضة التي فيها تطاير يكون بعد التقرير. ولهذا نشهد نشر دواوين يكون قبل الحساب. والله عز وجل - [01:49:55](#)

فما من اوتي كتابه بيمينه فسوف يحاسب حسابا يسيرا وينقلب الى اهله ميسورا. واما من اوتي كتابه وراء ظهره فسوف قال عز وجل فسوف يحاسب حسابا يسيرا فالدل على على ان ذلك الحساب يكون بعد نشر ذلك - [01:50:25](#) تلك الدواوين وبعد اخذ الصحف باليمين. هل كل من اخذ كتابه بيمينه لن يعذب؟ هناك بعض الصراط ديون سؤال هل كل من اخذ

كتابه بيمينه لن يدخل النار؟ يدخل. قد يعذب كما قلنا في ماذا؟ في في القبر. في القبر - 01:50:45

الم نقل انه يسأل ويجيب قد يعذب نفس الشيء. فهمت؟ هو مسألتان لا يدلان على النجاة الكاملة. متى يقول نجاوت؟ اول دخول الجنة عندما يعبر الصراط. لا كل من عمل الصراط سائر. هنقسم بعد عبور الصلاة يا شيخ. هناك القنطرة كما في البخاري. نعم -

01:51:05

اذا عابر الناس في الصراط وقفوا على قنطرة بين الجنة والنار يتقاصون من مظالم كانت بينهم في الدنيا. ليس معنى هذا لم يرجعوه

مرة اخرى الى النار كل من مر على الصراط نجا. القصاص يكون من المظالم. لكنه يرجع مرة اخرى. نعم - 01:51:25

حين وقفت انت فمن اخذ صحيفته فمن اخذ المرة القديمة نبدأ من قوله والناس يوم القيامة كما ثبت في الحديث الصحيح يعرضون

ثلاث عرضات. نبدأ المرة القادمة من هذا. ان هذا موقف مناسب - 01:51:45

نعم اي كلمة فاردتان فعرضتين في عرض ثاني جدال ومعايير جدال هذا حديث صحيح. يعني كل واحد يجادل. يوم تأتي كل نفس

تجادل عن نفسها. يجادل. نعم عرض يعرض يعرض على الله؟ نعم. فيجادل ويكذب. مع ذي يعني؟ جمع عذر. اه. يذكر عذره -

01:52:05

01:52:35 -